مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٥١المجلد ١ يوليو ٢٠٢٠
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

المسئولية الإجتماعية للشباب الجامعي لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية

دكتور/ عصام بدري أحمد محمد

مدرس تنظيم المجتمع-كلية الخدمة الإجتماعية

جامعة أسيوط.

مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٥١المجلد ١ يوليو ٢٠٢٠
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

المسئولية الإجتماعية للشباب الجامعي لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية

الملخص:

إستهدفت الدراسة تحديد واقع المسئولية الإجتماعية للشباب الجامعي لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية، وتعد من الدراسات الوصفية التحليلية التى إعتمدت على منهج المسح الإجتماعي لعينة الدراسة التي بلغ عددها (٢٨٩) طالب من أعضاء الإتحادات الطلابية بكليات جامعة أسيوط، وإستخدمت الدراسة أداة رئيسية وهى مقياس المسئولية الإجتماعية وقد إشتمل على أربعة أبعاد وهى (المسئولية الذاتية، والمسئولية تجاه أفراد الأسرة، والمسئولية تجاه المجتمع المحلي، والمسئولية تجاه الوطن)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن المسئولية الإجتماعية للشباب الجامعي تمثلت في الإلتزام بالآداب العامة والأخلاق الدينية في إجتناب الأشياء التى تسبب أضرار صحية، وتخصيص أدوات للنظافة الشخصية، وتوعية أفراد الأسرة بأهمية العزل المنزلي عند الشعور بأعراض مرض معدي، وعدم نشر الشائعات والأخبار الكاذبة بين أفراد المجتمع، وإدراك الحرب النفسية التى توجه للوطن من خلال حرب الشائعات التى تهدد أمن المجتمع.

الكلمات الدالة: المسئولية الإجتماعية، الشباب الجامعي، الأمراض الوبائية المعدية.

Abstract:

This study aimed to determine reality of social responsibility among university's youth to support government efforts in the face of infectious epidemic diseases, It is considered one of the descriptive analytical studies that depend on social survey method for the study sample, which numbered 289 students from members of student unions in the faculties of Assiut University, The study used a main tool which is the measure of social responsibility and it has four dimensions: (self-responsibility, responsibility towards family members, responsibility towards the local community, responsibility towards the country), The study reached a set of results, including that the social responsibility of university's youth was represented in the commitment to public morals and religious morals in avoiding things that cause health damage, allocate tools for personal cleanliness, and raising the awareness of family members about importance of domestic isolation when feeling symptoms of an infectious disease, and not spreading rumors and false news among Community members, realizeing the psychological war

that is directed to the homeland through a war of rumors that threatens the security of society.

Key words: Social Responsibility, University youth, Infectious epidemic diseases.

مدخل لمشكلة الدراسة:

تعد صحة الإنسان المقياس الحقيقي لسعادته ورفاهيته ونشاطه، كذلك فإن الصحة تحمل حقيقة عميقة في داخلها وهي أساس إستمرارية الحياة فلا يمكن للفرد ممارسة حياته وتأدية نشاطاته الإعتيادية دون التمتع بالصحة السليمة (كماش، ٢٠١٥، ص.١٠).

ويعد المرض الوجه المقابل للصحة، فالأمراض أنواع عدة يمكن تصنيفها لأمراض غير معدية وأخرى معدية، والمعدية إما أن تكون محدودة الإنتشار أو سريعة الإنتشار تلك التى يُطلق عليها الأمراض الوبائية فهى أمراض خطرة من حيث سرعة الإنتشار وتؤثر سلباً على الجوانب الإقتصادية والإجتماعية والنفسية للأفراد والمجتمعات (لطف الله،٢٠١٠، ص.٦٧).

والحقيقة إن حجم إنتشار الأمراض الوبائية المعدية ومداها يتأثر بعدة عوامل كالمناخ فمنها من يكثر إنتشاره في المناطق الحارة، وبعضها ينتشر في المناطق المعتدلة والبعض الآخر ينتشر في المناطق الباردة، كما تؤثر عوامل أخرى في إنتشارها مثل ظروف البيئة وتوافر مصادر المياة أو قلتها، ومستوى النظافة البيئية وعادات السكان والحالة الإجتماعية والثقافية والوعى الصحي (مطاوع، ٢٠٠٤، ص٣).

وعلى سبيل المثال وحسبما تشير منظمة الصحة العالمية، يبلغ عدد الوفيات السنوية بسبب أمراض الجهاز التنفسى السفلى التى تحدث بسبب نقص المناعة ثلاثة ملايين تقريباً (منظمة الصحة العالمية، أهم الأسباب العشرة المؤدية إلى الوفاة، فقرة ٢).

ولا يخفي على الجميع أن إنتشار الأمراض وإنخفاض مستوى الرعاية الصحية يعكس أثراً سيئاً على كل جهود التنمية، ويشكل تهديداً للقوى العاملة ويعرقل التقدم الإقتصادي والاجتماعي في المجتمع (مخلوف، ٢٠٠٠، ص.٢٧).

وتولى مصر إهتماماً كبيراً بالرعاية الصحية وبالأخص في البرامج الوقائية التي تهدف إلى منع المرض إيماناً بأهمية الوقاية للفرد والمجتمع ومن خلال ذلك أخذت وزارة الصحة والسكان على عاتقها وضع إستراتيجية عامة للتعامل مع الأمراض الخطيرة وذلك من خلال خطة قومية للكشف المبكر عن تلك الأمراض (أبوالنصر، ١٩٩٦، ص.٤٥).

والحقيقة أن المجتمع المصرى يواجه بعض المشكلات الإقتصادية والإجتماعية والصحية، ولذا تعد تنمية المسئولية الإجتماعية تنمية لجانب من جوانب الوجود الإجتماعي

يحتاج إليها الفرد للحماية والوقاية والعلاج من بعض المظاهر السلبية التى تعرقل عملية التنمية والسير بخطوات تقديمة سريعة، وإذا كانت المسئولية الإجتماعية هى أحدى المعايير المحددة للسلوك الإجتماعي الإيجابي فالمشاركة هى أحد آليات المسئولية الإجتماعية التى تشكلها وتعمقها داخل الفرد (فهمى، ٢٠٠١، ص.١١٧).

وفي الوقت الذي يتجه فيه العالم نحو المشاركة المجتمعية ضمن إطار متكامل من المسئولية المجتمعية بين القطاعات الثلاثة وهى القطاع العام، والقطاع الأهلى، والقطاع الخاص- يأتى تناول موضوع الشباب الجامعي في تحملهم للمسئولية الإجتماعية بالغ الأهمية (عواد، ٢٠١٤، ص.٤٧٠).

حيث يعد الشباب الجامعي المحور الرئيسي الذى يعتمد عليه المجتمع بإعتباره أكثر الفئات قدرة على تحمل المسئولية (موسى، ١٩٩٥، ص.٥).

كما تعد عقولهم من أنشط العقول في إرتياد البحث والمعرفة والتجديد والإبتكار، كما أنهم الشريحة الأكثر حساسية للتحولات التى تقع في الحاضر والأكثر وعياً بمقتضيات هذا التحول وتوجيهها وتعمل جاهدة على أن تكون هذه التحولات لصالحها(غانم، ٢٠٠٩، ص.١٩).

خاصةً وقد بلغ إجمالي عدد الطلاب المقيدين بالتعليم العالي حوالى ٣ ملايين طالب (٥٠،٨ %ذكور، ٤٩،٢٪إناث) وذلك طبقًا لبيانات النشرة السنوية للتعليم العالي عام ٢٠١٩ (الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء، ٢٠١٩، ص.٣٠).

ويعد تحمل المسئولية من أهم الصفات الإجتماعية التي لا يمكن تنميتها إلا عن طريق الممارسة، وإذا كان مبدأ المسئولية الإجتماعية كمبدأ أساسي في طريقة تنظيم المجتمع فإنه يركز على الربط بين مفهومين أساسين هما الحقوق والواجبات، فهى مسئولية متبادلة تعني مسئولية الأفراد تجاه مجتمعهم ومسئولية المجتمع في إشباع إحتياجات أفراده في مقابل جهود هؤلاء الأفراد والجماعات ومشاركتهم (توفيق، ١٩٩٨، ص.٩).

كما أن المسئولية أمرنا الله تعالى بها في كتابه الشريف في مواضع كثيرة فيقول تعالى {إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} (سورة الإسراء: ٣٤)، {وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} (سورة النحل، ٩٣).

وقيمة الفرد الحقيقية تُقاس بمدى تحمله لمسئولياته الإجتماعية تجاه مجتمعه، والمجتمع المتقدم هو من يُقدر أهمية المسئولية الإجتماعية ويشرع لها أحكاماً وقوانين لتسهيل قيام كل فرد بمهامه ومسئولياته لأجل هذا تزداد الدعوة وتتأكد الحاجة إلى تربية أفراد المجتمع على

تحمل المسئولية لأن تربيتهم على تحمل نتائج أفعالهم وأقوالهم ضمان لإستقرار حياتهم، وتنعمهم بكافة صور العدل والأمن النفسي والاجتماعي، وأن تقصيرهم في هذا الجانب سبب حقيقي وراء إستشراء الجهل والفساد الإجتماعي (الزبون، ٢٠١٢، ص.٣٤٢).

فالمسئولية الإجتماعية إنتماء، وحين نتناول المسئولية الإجتماعية للشباب نكون قد دخلنا فعلياً في بحث جوهر بنية المجتمع، ووضعنا يدنا على مكمن خطورة الأزمات المهددة لأمن المجتمع وإستقراره، لأن بنية المجتمع تتمحور في سياق تطورها وتنميتها الإقتصادية على فكر وإبداع الشباب ومشاركة فئات الشباب التى تشكل القاعدة العريضة في المجتمعات العربية عامة، وفي مصر بصفة خاصة، ويصف الديمغرافيون الشباب وقيمتهم في المجتمع العربى بالهبة الديمغرافية (Goldstane, 2002, p.p 3-22).

لذا يُرجى من المؤسسات التعليمية وفي مقدمتها الجامعات- توفير الفرص والبيئة التعليمية المناسبة لتعزيز المسئولية الإجتماعية لدى أبناء المجتمع، لما لها من علاقة وثيقة بالكثير من السلوكيات الإيجابية والسلبية التى تسود المجتمع (العثامنة& الصامدى، ٢٠٠٩، ص.٢٧٣).

هذا وتعد مهنة الخدمة الإجتماعية من أكثر المهن إتصالاً بالإنسان في مواقفه المختلفة وهى تهدف إلى المساهمة في تحسين مستوى الناس إقتصادياً واجتماعياً وسياسياً كما تهدف إلى إيجاد تغيير في الأفراد في البيئات المختلفة التى يعيشون فيها والعمل على إيجاد التكيف المتبادل بين الأفراد وبيئاتهم الإجتماعية بهدف التغلب على ما يواجههم من المشكلات التى يحتمل أن تواجههم كما تدعم القوى الكامنة لدى الإنسان وتستثمرها بهدف الحصول على أفضل أداء ممكن من أجل مساعدة الناس على المساهمة الإيجابية الفعالة في النهوض بمجتمعاتهم (الجميلى، ١٩٩١، ص١٠).

وذلك من منطلق أن الرعاية الصحية إحدى أوجه الرعاية الإجتماعية التى تهتم بها الدول وذلك بهدف تنمية الثروة البشرية بتلك الدول، وهناك العديد من المهن التي تساهم في تحقيق ذلك الهدف كل حسب تخصصه، وذلك لأن حياة الإنسان بها العديد من الجوانب النفسية والإجتماعية والصحية إلي غير ذلك، ومن الجهود التي يمكن أن يكون لها دور في التنمية والإهتمام بالثروات البشرية مهنة الخدمة الإجتماعية، فهي تركز على مساعدة الأفراد وتنمية قدراتهم بهدف الوقاية والعلاج من المشكلات الإجتماعية ومساعدهتم على القيام بوظائفهم الإجتماعية على أحسن وجه ممكن، (NASW, 2016).

وفي ضوء ما سبق يجب أن يكون لمهنة الخدمة الإجتماعية بشكل عام وطريقة تنظيم المجتمع بشكل خاص دور فعال في وصف دور الشباب الجامعي في تحمل المسئولية الإجتماعية تجاه المجتمع بما يساعد فيما بعد على أحداث التغيير الفعال نحو الإستفادة القصوى من دور الشباب الجامعي في تحمل المسئولية الإجتماعية تجاه تنمية المجتمع خاصة في ظل الأزمات الوبائية.

فطريقة تنظيم المجتمع إحدى الطرق الأساسية للخدمة الإجتماعية التي تستهدف تقوية قدرة المجتمع في التعرف على إحتياجاته وتيسير علاقات التعاون بين الأفراد والجماعات والمنظمات، وتعبئة المجتمع لحل مشكلاته من خلال المنظمات الإجتماعية (قاسم، ٢٠٠٠، ص.١١١).

ثانياً: الدراسات السابقة:

أ- دراسات تناولت المسئولية الإجتماعية:

١- **دراسة الرميح& صادق (٢٠٠٤):** هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج مقترح للتدخل المهني في خدمة الفرد يتمثل في العلاج الواقعى وذلك لتنمية المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعي تجاه مشكلة الحوادث المرورية، والتعرف على مدى فعالية هذا البرنامج المقترح في تنمية المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعي تجاه الحوادث المرورية، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التدريبية والمجموعة الضابطة على أبعاد مقياس تنمية المسئولية الإجتماعية لدى الشباب بعد التدخل بإستخدام العلاج الواقعى، وهذا يدل على أن البرنامج المقترح أدى إلى حدوث تغيير فعلي مما يؤكد على فعاليته في تحقيق أهدافه.

٢- **دراسة أحمد (٢٠١٣):** هدفت الدراسة إلى قياس تأثير برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية لتنمية المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعي (إتجاه أنفسهم، وإتجاه زملائهم، وإتجاه المؤسسة)، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى ضرورة التركيز على تنمية مشاركة الشباب في تحمل المسئولية مع الآخرين من خلال الأنشطة المتعددة لرعاية الشباب بالجامعات، والإهتمام بتعديل الأفكار والإتجاهات السلبية تجاه تحمل الشباب والمسئولية خصوصاً تجاه مجتمعهم.

٣- **دراسة المصطفى (٢٠١٤):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الإحساس بالمسئولية الإجتماعية لدى طلاب المرحلة الجامعية ومشاركتهم في الأنشطة الطلابية، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الإحساس بالمسئولية الإجتماعية لدى طلاب المرحلة

الجامعية جاء بمعدل عال، كما توجد علاقة إرتباطية طردية بين الإحساس بالمسئولية الإجتماعية والمشاركة في الأنشطة الطلابية، كما أنه لا توجد فروق في الإحساس بالمسئولية الإجتماعية تبعاً لنوع الجنس، ولكن توجد فروق تبعاً للنوع في كل من الأنشطة الإجتماعية والرياضية، بينما لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات في المشاركة في الأنشطة الثقافية.

٤- دراسة **شينج& لو& ليو (2015) Cheung& Lo& Liu&**: تناولت هذه الدراسة العلاقة المتبادلة بين المسئولية الإجتماعية والعمل التطوعي، وأكدت الدراسة ضمن نتائجها أن المسئولة الإجتماعية للمتطوع أظهرت نتائج إيجابية على العمل التطوعي، ويؤكد ذلك على أن المسئولية الإجتماعية تعتبر مقدمة لإستدامة العمل التطوعي، وتوصى الدراسة بحاجة الجامعات لتنسيق المشاريع التطوعية التى تعزز العمل التطوعي للمتطوعين والمسئولية الإجتماعية.

٥- **دراسة هوب Hope (2015) :** إهتمت تلك الدراسة بتحديد دور المسئولية الإجتماعية للشباب والفعالية السياسية في المشاركة المدنية للمراهقين، وتوصلت الدراسة ضمن نتائجها إلى أنه يوجد تأثير غير مباشر للمسئولية الإجتماعية للشباب على العلاقة بين الفعالية السياسية والمشاركة المدنية، وتوصى هذه الدراسة بأنه يجب على الباحثين وواضعي السياسات مواصلة الدعم المتعلق بوسائل إنخراط الشباب في المساهمات الإيجابية في مجتمعاتهم المحلية مما يساعد في تدعيم المشاركة المدنية من منظور إحساسهم بالمسئولية المجتمعية.

٦- **دراسة الأحمدى (٢٠١٦):** هدفت الدراسة إلى تحديد دور الجامعات السعوية في الربط بين التعليم والمجتمع من خلال المسئولية الإجتماعية والتعرف على المعوقات التى تواجه الجامعة في القيام بدورها في ربط التعليم بالمجتمع من خلال المسئولية الإجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن للجامعات دور مهم وفعال تقدمه للمجتمع من خلال وظيفتها الثالثة وهى خدمة المجتمع، أن المسئولية الإجتماعية تعنى إلتزام مستمر من الجامعات في تطوير وتحسين المستوى التعليمى والثقافي والإقتصادي والبيئي لأفراد المجتمع وذلك من خلال توفير الخدمات المتنوعة وليس مجرد مبادرات وبرامج منقطعة بل لا بد أن تكون من أولويات العمل الجامعي.

٧- **دراسة الزويد (٢٠١٧):** هدفت الدراسة إلى التعريف بالمسؤولية الإجتماعية لمؤسسات التعليم العالي، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية، أن أبرز ملامح إدراك رؤساء الأقسام

الإدارية والأكاديمية لدور مؤسسات التعليم العالي في المسئولية الإجتماعية تتمثل في إشتمال رسالة ورؤية مؤسسات التعليم العالي على خدمة المجتمع، وأبرز المعوقات التي تحد من دور مؤسسات التعليم العالي في المسئولية الإجتماعية تتمثل في عدم وجود متخصصين في مجال المسؤولية الإجتماعية داخل الجامعة، أبرز أساليب تفعيل دور مؤسسات التعليم العالي في المسئولية الإجتماعية تتمثل في توظيف البحث العلمي لخدمة قضايا المجتمع، أبرز ملامح التصور الإستراتيجي المقترح لدور مؤسسات التعليم العالي في المسئولية الإجتماعية تتمثل في ربط التعليم الجامعي باحتياجات المجتمع التعليمية والثقافية والمهنية والتنموية وواقع المجتمع وقضاياه.

٨- دراسة **ماكفرلين Mcfarlane (2019):** إهتمت هذه الدراسة بالبحث في التعاون القائم على الإستدامة والأخلاق والمسئولية الإجتماعية بإعتباره يشكل سلوكيات المواطنة في ثلاثة مجالات للحضارة الإنسانية، حيث ركزت الدراسة على التحديات التي تواجه العلاقات اليوم، وأنه أصبحت هناك حاجة ماسة لمزيد من الأخلاق والمسئولية الإجتماعية والإستدامة التى توجه الممارسات والمنظمات، وتقترح تلك الدراسة مثلث إستراتيجى للمواطنة الجيدة للشراكات والتي يساوي فيها بين السلوكيات الأخلاقية والمسئولية الإجتماعية والإستدامة في مختلف المجالات الإقتصادية والمدنية والسياسية للمجتمع ليصبحوا مواطنين صالحين وتتطور إلى شراكات مستقبلية.

٩- **دراسة ميتف Mitev (2019):** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور المسئولية الإجتماعية التشاركية كعامل لتحسين دافعية العمل في المستشفيات في بلغاريا، وتحديد خصائص المسئولية الإجتماعية التشاركية وتأثيرها على تحفيز الموظفين، وتوصلت الدراسة ضمن نتائجها إلى أهمية أنشطة المسئولية الإجتماعية التشاركية في تشجيع ولاء وسمعة موظفي المستشفيات والعملاء بشكل مباشر، كما تعزز إستخدام الموارد وتزيد من تحفيز الموظفين، وتوصي الدراسة بتطبيق أنشطة المسئولية الإجتماعية التشاركية بشكل إستراتيجي وأن تتضمن التواصل مع أصحاب المصلحة من المرضى والأطباء والممرضين والمساعدين الطبيين.

ب- دراسات تناولت الأمراض الوبائية:

١- دراسة **هيمان Heymann (2005)**: تناولت تلك الدراسة تحليل الكيفية التى يمكن بها مواجهة التحديات المتمثلة في تفشى الأمراض الوبائية المعدية وكيف أن العوامل الإجتماعية والسلوكية والبيئية المرتبطة بمجموعة من الأنشطة البشرية أدت إلى تضخيم الظواهر

الطبيعية، حيث أنه من خلال مراجعة المعلومات المنشورة وغير المنشورة حول تفشي فيروس نيباه في ماليزيا، وسارس، وإنفلونزا الطيور، وفيروس نقص المناعة البشرية إتضح مختلف العوامل الإجتماعية والسلوكية والبيئية التى أدت إلى تفشي تلك الأمراض، ونستخلص من تلك الدراسة أنه من المهم فهم الظروف الإجتماعية التي تسهل ظهور الأوبئة من أجل تحديد لماذا وكيف تتفاعل المجتمعات مع تفشي المرض وتأثيره على السكان.

٢- دراسة **فيو& لى PHUA& LEE (2005)**: ركزت الدراسة على أن التحديات الناشئة عن تفشي الأمراض الوبائية المعدية يمكن مواجهتها بشكل أكثر فعالية إذا تم تعزيز الصحة العامة التقليدية من خلال العلوم الإجتماعية، ومن ثم يهتم البحث الحالى بلفت الإنتباه إلى العوامل الإجتماعية المتعلقة بتفشي المرض وإنتشاره، وتقترح هذه الدراسة أهمية الجمع بين الصحة العامة التقليدية والتحليل الإجتماعي من أجل تطوير برامج أفضل لمكافحة تفشي المرض، لمساعدة الناجين وأسرهم ومجتمعاتهم على التعامل بشكل أفضل مع العواقب.

٣- **دراسة بدران& فراج (٢٠٠٦):** هدفت الدراسة إلى التعرف على الأمراض المتوطنة في العشوائيات وتحديد العوامل البيئية التي تساعد على إنتشارها ثم الوصول إلى دور تربوي للمؤسسات غير النظامية للتصدي لتلك الأمراض، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من العوامل التي تقف وراء إنتشار الأمراض المعدية في العشوائيات ومن أهمها زيادة أعدد أفراد الأسرة وتكدسها، إنخفاض مستوي التعليم وإنتشار الأمية، طبيعة المهنة تؤثر في الأمراض خاصة المهن اليدوية مثل جمع القمامة.

٤- **دراسة زهران (٢٠٠٧):** هدفت الدراسة إلى تنمية الوعي المجتمع بمشكلة إنفلونزا الطيور بأبعادها الإجتماعية والصحية والإقتصادية، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن برنامج التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع يزيد من معدلات الفهم والإدراك بمشكلات المجتمع بصفة عامة وخاصة المشكلات التى تأخذ أزمة أو كارثة صحية مثل إنفلونزا الطيور والتى تؤثر تأثيراً سلبياً على المجتمع ومن ثم زيادة التعاون وزيادة الإحساس بالمسئولية الإجتماعية تجاه المجتمع وقضاياه.

٥- **دراسة لطف الله (٢٠١٠):** هدفت الدراسة إلى إكساب وتنمية المعارف الصحية ومهارات إدارة الأزمات الصحية لدى طلاب الشعب الأدبية بكلية التربية بالإسماعيلية، وذلك عن طريق دراستهم لوحدة عن الأمراض الوبائية ودراستها بإستراتيجية مقترحة قائمة على التعليم البنائى النشط، وتشير نتائج الدراسة إلى ان دراسة الطلاب لوحدة الأمراض الوبائية كانت لها نتائج إيجابية في تنمية المعارف الصحية لديهم عند مستويات التذكر والفهم

والمستويات المعرفية العليا، وكذلك أصبح لدى الطلاب القدرة على إبتكار أساليب للوقاية وتجنب الإصابة بالمرض، كما إكتسب الطلاب العديد من المهارات المتعلقة بإدارة الأزمات مثل التعرف على الإمكانيات المتاحة لموجهة الأزمة والتخطيط السليم للتعامل مع الأزمة.

٦- **دراسة مغاورى (٢٠١٢):** هدفت الدراسة إلى تحديد الدور الذى يمكن أن تقوم به التربية البيئية بمؤسسات التعليم غير النظامى لمواجهة الأمراض الوبائية المعدية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود قصور في الدور الذى تقوم بعض مؤسسات التربية غير النظامية لعدم الإهتمام الكافي بدور التربية البيئية بتلك المؤسسات في نشر الوعي البيئي والصحي بين أفراد المجتمع الريفي والذي يعد مطلباً أساسياً لمواجهة الأوبئة والأمراض في تلك المجتمعات ومن ثم فهى لا تحقق أهدافها بدرجة عالية، ومن ثم أوصت هذه الدراسة مع غيرها بأن الوسيلة الفعالة لتنمية الوعي البيئي هو إدخال التربية البيئية ضمن البرامج التعليمية والتثقيفية في التعليم النظامي وغير النظامي.

٧- **دراسة على (٢٠١٥):** هدفت الدراسة إلى تطوير مناهج العلوم بالمرحلة الإبتدائية في إطار تحديد متطلبات التربية الوقائية اللزمة لتلافي أخطار الإصابة بالأمراض الوبائية والإنفلونزا الموسمية وتنمية مهارات الإسعافات الأولية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموع التجريبية قبلياً وبعدياً في إختبار المعارف الوقائية الإسعافية لتلافي أخطار الأمراض الوبائية لصالح التطبيق البعدي، وتوصي الدراسة بأهمية تطوير المناهج الدراسية في إطار متطلبات التربية الوقائية اللازمة لإحتياجات التلاميذ وفي ضوء متغيرات الحياة اليومية.

٨- **دراسة بشير (٢٠١٨):** هدفت الدراسة إلى تحديد علاقة الثقافة الصحية بالأمراض الوبائية في البيئة الصحراوية، وتحديد ما إذا كان المستوى الثقافي للفرد يحد من إنتشار الأوبئة، وتوصلت الدراست ضمن نتائجها إلى أن العامل البيئي في كثير من الأحيان قد أدى إلى إنتشار المرض، كما أن إنتشار المرض بالدرجة الأولى ناتج عن إنعدام الثقافة الصحية والبيئية وأيضاً أدى تجاهل السلطات المحلية للنظافة (الصرف الصحي) زاد من خطورة إنتشار المرض، وأكدت الدراسة في نتائجها على أن تفعيل مبدأ المسئولية الإجتماعية للجمعيات الأهلية والمؤسسات الصحية ساهم بدرجة كبيرة في شفاء عدد كبير من المرضى.

التعليق على الدراسات السابقة:

١- يتضح من إستعراض الدراسات السابقة أهمية المسئولية الإجتماعية بإعتبارها قيمة وواجب إجتماعى وضرورة ملحة في البيئات الإجتماعية لما لها من دور في تنمية المواطنة

الصالحة، وتنمية الوعى والإدراك والإهتمام تجاه المشكلات المجتمعية والمشاركة في دعم الجهود الحكومية في مواجهة تلك المشكلات، وهذا أشارت إليه دراسة هيمان Heymann (2005)، دراسة زهران (٢٠٠٧)، دراسة مغاورى (٢٠١٢)، دراسة ميتف Mitev (2019)، دراسة ماكفرلين Mcfarlane (2019).

٢- الدور الهام والفعال الذي يمكن أن تقوم به الجامعة من خلال إداراتها وأعضائها وطلابها من خلال وظيفتها الثالثة وهي خدمة المجتمع وهذا أكدت عليه دراسة دراسة الرميح& صادق (٢٠٠٤)، دراسة أحمد (٢٠١٣)، دراسة المصطفي (٢٠١٦)، دراسة أحمد (٢٠١٣)، دراسة الزويد (٢٠١٧).

٣- الدور الإيجابى الذي يمكن أن يقوم به الشباب في خدمة مجتمعهم من خلال المشاركة في الأعمال التطوعية مما يُظهر الجانب المشرف للوطن وهذا أكدت عليه دراسة عبدالعال (٢٠١٣)، دراسة شونج& لو، ليو Cheung& Lo& Liu& (2015)، دراسة Hope (2015).

٤- إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة التى سبق ذكرها آنفاً في أن هذه الدراسة سعى الباحث من خلالها إلى محاولة دراسة المسئولية الإجتماعية للشباب الجامعي لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية.

٥- **وقد إستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في: (**صياغة مشكلة الدراسة وإعداد الإطار النظرى وصياغة مفاهيم الدراسة، وتحديد أهداف الدراسة وصياغتها بشكل مناسب، وصياغة فروض الدراسة والتعرف على أهم مؤشراتها، وتحديد الإستراتجية المنهجية للدراسة، كما إستعان الباحث ببعض الدراسات السابقة في بناء مقياس المسئولية الإجتماعية للشباب الجامعي لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية وكذلك تحديد أبعاده، والإستفادة منها في مناقشة نتائج الدراسة.

ثالثاً: صياغة مشكلة الدراسة:

إن المسؤولية الإجتماعية تُسهم في تماسك بنيان المجتمع وتحقيق التوازن فيه، وتعمل على توظيف جميع طاقات ومقدّرات المجتمع بما يضمن مشاركة جميع أفراده وما يُشعرهم بقيمتهم وبمكانتهم الإجتماعية؛ فيحرص الجميع على المصلحة العامة طالما أنهم يبذلون ويقدمون لتحقيقها، وتَسرّهم رؤية نتائج جهودهم تقدماً وإزدهاراً لأمتهم.

وإنطلاقاً مما أسفرت عنه الدراسات السابقة وفي ضوء المعطيات النظرية للدراسة الحالية يمكن تحديد مشكلة الدراسة في القضية الآتية " ما واقع المسئولية الإجتماعية للشباب الجامعي لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية".

رابعاً: أهمية الدراسة:

١- تعتبر قضية المسئولية الإجتماعية أحد أهم القضايا الجديرة بالبحث والإهتمام حيث إنها تعد تنمية لجانب من جوانب الوجود الإجتماعي، التي يحتاج إليها الفرد للحماية والوقاية والعلاج من بعض ظواهر اللامبالاة وإفتقاد الهوية وعدم تحمل المسئولية والكثير من المظاهر السلبية التي تعوق عملية التنمية.

٢- تهتم الخدمة الإجتماعية بالإنسان في تفاعله مع مجتمعه في المقام الأول وبناءاً على ذلك فهى تهتم بالشباب كفئة تحتاج إلى تشكيل وتدعيم وتثقيف.

٣- تسلط الدراسة الحالية الضوء على قضية تمس صحة الإنسان وتؤثر على الإقتصاد القومي المصري وهى إنتشار الأمراض الوبائية المعدية مثل فيروس كورونا الوبائي Covid 19، أو إنفلونزا الطيور وغيرها من الأمراض الوبائية المعدية.

٤- تأتى أهمية هذه الدراسة في إطار أهمية الدور الإجتماعي الذي ينبغى أن يضطلع به الطالب الجامعي وذلك بما يمليه عليه إحساسه بالمسئولية الإجتماعية من خلال المشاركة الإيجابية الفعالة للجهود الحكومية في مواجهة المشكلات المجتمعية.

٥- تنبع أيضاً الأهمية العلمية لهذه الدراسة من تناولها للسئولية الإجتماعية للشباب الجامعي وعلاقتها بدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية، الأمر الذى يساعد في أهمية التركيز على إعداد وتأهيل الطالب الجامعي للدور الذى يضطلع به مستقبلاً.

٦- ربما تكون هذه الدراسة إضافة جديدة للعلم حيث تفتح مجالاً لمزيد من الدراسات التى تركز على إعداد وتطوير شخصية الطالب الجامعي حسبما تتوصل إليه من نتائج وما تتقدم به من توصيات للجهات المعنية داخل الجامعة وخارجها.

٧- الإهتمام العالمى بصفة عامة والمصري بصفة خاصة بالأمراض الوبائية المعدية وتدعيم المسئولية الإجتماعية من قبل أفراد المجتمع للتعاون لمواجهة المشكلة.

٨- الإهتمام بقضايا ومشكلات المجتمع وخاصة المشكلات التى تمثل كارثة صحية مثل الأمراض الوبائية المعدية يعتبر إسهاماً في دفع عجلة التنمية البشرية والإرتقاء بالعنصر البشري.

٩- أهمية الجهود المهنية للخدمة الإجتماعية بصفة عام وتنظيم المجتمع بصفة خاصة في التعامل مع المشكلات القومية الكبرى مثل الأمراض الوبائية المعدية.

خامساً: أهداف الدراسة:

١- تحديد واقع المسئولية الذاتية للشباب الجامعي لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية.

٢- تحديد واقع مسئولية الشباب الجامعي إتجاه أفراد الأسرة لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية.

٣- تحديد واقع مسئولية الشباب الجامعي إتجاه مجتمهم لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية.

٤- تحديد واقع مسئولية الشباب الجامعي إتجاه الوطن لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية.

٥- تحديد المعوقات التى تواجه تحمل الشباب الجامعي للمسئولية الإجتماعية لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية.

٦- تحديد المقترحات اللازمة لتنمية المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعي لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية.

سادساً: تساؤلات الدراسة:

١- ما واقع المسئولية الذاتية للشباب الجامعي لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية.

٢- ما واقع مسئولية الشباب الجامعي إتجاه أفراد الأسرة لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية.

٣- ما واقع مسئولية الشباب الجامعي إتجاه مجتمعاتهم المحلية لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية.

٤- ما واقع مسئولية الشباب الجامعى إتجاه وطنهم لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية.

٥- ما المعوقات التى تواجه تحمل الشباب الجامعي للمسئولية الإجتماعية لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية.

٦- ما المقترحات اللازمة لتنمية المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعي لدعم لجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية.

سابعاً: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم المسئولية الإجتماعية:

تعنى المسئولية لغةً بأنها حال أو صفة من يُسأل عن أمر تقع عليه تبعته، وتطلق أخلاقياً على إلتزام الشخص بما يصدر عنه قولاً أو عملاً، وقانوناً عليه الإلتزام بإصلاح الخطأ الواقع على الغير طبقاً للقانون (يونس، ١٩٨٣، ص.٥٦١).

ويعرف قاموس مصطلحات الخدمة الإجتماعية المسئولية الإجتماعية على أنها إدراك ويقظة الفرد ووعي ضميره وسلوكه للواجب الشخصي والإجتماعي (الدخيل، ٢٠٠٦، ص٥٥٠).

وتعني واجب كل فرد في العمل على فهم الصالح العام أو العمل تبعاً لذلك، وشعور الفرد بواجبه نحو المساهمة في الأعمال المتصلة بالفرد والمجتمع (Good, 1973, p212).

وتعني مسئولية الفرد (عن نفسه، ومسئوليته تجاه أسرته وأصدقائه، وتجاه دينه، ووطنه) من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه وإهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية والمشاركة في حل المشكلات وتحقيق الأهداف العامة (عثمان، ١٩٩٦، ص.٤٣).

وتعرف المسئولية الإجتماعية إجرائياً بأنها:

١- الأفعال والمهام والواجبات التى يؤديها الشباب الجامعى والتى تؤكد فهمهم لما يدور حولهم من أحداث وما يواجه مجتمعهم من مشكلات.

٢- القدرة على أداء هذه الأفعال في الحياة من خلال ما إكتسبه وتعلمه في الجامعة أو من المجتمع.

٣- هذه المسئولية قد تكون مسئولية ذاتية تجاه الفرد نفسه، أو مسئولية تجاه الآخرين، أو مسئولية اتجاه المجتمع، أو تجاه الوطن.

٤- تستهدف هذه الأفعال دعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية.

٥- يتحمل الشباب نتائج التصرفات والسلوك الشخصى المتصل بالتعاون والمشاركة في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية.

وتعبر المسئولية الإجتماعية عن تنمية الجانب الأخلاقى في الشخصية وتتكون من ثلاث عناصر أساسية هى:

١- الإهتمام: ويُقصد به الإرتباط الوجدانى بالجماعة التى ينتمى لها الفرد سواء كانت صغيرة أو كبيرة، ذلك الإرتباط الذى يخالطه الحرص على إستمرار تقدمها وتماسكها وبلوغها أهدافها والخوف من أن تصاب بأى عامل أو ظروف يؤدى لضعفها وتفككها.

٢- الفهم: ينقسم إلى شقين: فهم الفرد للجماعة في حالتها الراهنة (نظامها، وعاداتها، وقيمها، وأيدلوجيتها)، وفهم الفرد للمغزى الإجتماعي لأفعاله بحيث يدرك آثار أفعال وتصرفاته وقدراته.

٣- المشاركة: وتعنى إشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما يتطلب الإهتمام أو الفهم لأعمال تساعد الجماعة على إشباع حاجاتها وحل مشكلاتها (عثمان، ٢٩٩٣، ص.٣٤).

٢- مفهوم الشباب الجامعى:

وفقاً لمعايير الأمم المتحدة فإن مرحلة الشباب هى المرحلة الإنتقالية بين تبعية الطفولة وتحمل حقوق وواجبات البالغين فهى مرحلة التجريب لأدوار ومهام جديدة والعمر بين سن الخامسة والعشرون والرابعة والعشرون، وهو السن الذي يستعد فيه الشخص لحياة الكبار وتجربة المواطنة الكاملة والمشاركة الفعالة في العمليات الإجتماعية والإقتصادية (عبدالرحمن، ٢٠٠٨، ص٥٦).

يُقصد بالشباب الجامعى إجرائياً في هذه الدراسة:

١- مجموعة الطلاب الذين تتراوح أعمارهم من ١٨: ٢٥ سنة.

٢- مقيدون بأحدى الفرق الدراسية بكليات جامعة أسيوط.

٣- أعضاء في الإتحادات الطلابية على مستوى الجامعة أو الكليات المختلفة.

٣- مفهوم الجهود الحكومية:

يُقصد بالجهود الحكومية في هذه الدراسة تلك الأفعال والإجراءات التى تقوم بها الحكومة ممثلة في أجهزتها المعنية (مثل وزارة الصحة، والقوات المسلحة، وزارة الداخلية، والسلطات المحلية)، حيث تهدف هذه الجهود إلى (الوقاية، والحماية، والعلاج) من الأمراض الوبائية المعدية مثل الفيروس الوبائي كورونا وغيره، وتعد تلك الجهود بمثابة واجب يقتضى المشاركة وليس التخاذل من منطلق المسئولية الإجتماعية المُلقاه على عاتق أفراد المجتمع.

٤- مفهوم الأمراض الوبائية المعدية:

يُعرف المرض بأنه الحالة التى يحدث فيها خلل إما من الناحية العضوية أو العقلية أو الإجتماعية للفرد ومن شأنه إعاقة قدرة الفرد على مواجهة أقل الحاجات اللازمة لأداء وظيفة مناسبة (السليمى، ١٩٩١، ص.٣٤).

والمرض المعدي هو مرض يُصيب الإنسان أو الحيوان ويكون ناتجاً عن عدوى، أما الوباء **Epidemic** يعنى إنتشار أو تفشي هذا المرض المعدي بسبب عامل مشترك في

مجتمع أو منطقة بدرجة أو بنسبة تزيد بوضوح على المستوى العادي المتوقع لإنتشار هذا المرض، ويختلف عدد الحالات الدالة على حدوث وباء تبعاً لمسبب العدوى، وحجم السكان المعرضين وخصائصهم وطريقة التعرض للمسبب ووقت ومكان حدوث المرض، فإذا كان مرض الكوليرا غير موجود في مكان ما، أُعتبر ظهوره فجأة وباء، وإذا زادت الإصابة بالتيفوئيد على النسبة المتوقعة والمسجلة للفترات السابقة أُعتبر ذلك وباء (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٤، ص.٧).

ويُقصد بالأمراض الوبائية المعدية إجرائياً:

١- ظهور علامات وأعراض على الإنسان تُحدث خلل في الحالة الوظيفية تؤدى للشعور بالألم وإضطراب في السلوك الطبيعي للإنسان.

٢- تلك الأمراض تنتقل وتتفشى سريعاً مسببة إصابات متعددة وتصبح مصدر قلق يهدد صحة البشر وحياتهم.

٣- تنشأ عند دخول أجسامٍ غريبةٍ ملوثة إلى جسم الإنسان، تكون هذه الأجسام الغريبة عبارة عن جراثيم، فيروسات، فطريات أو طفيليات.

٤- تنتقل هذه الأجسام عن طريق العَدْوى من إنسان آخر أو حيوان أو طعام ملوث، أو من التعرض لأي من العوامل البيئية التي تكون ملوثةً بأيٍ من هذه الأجسام.

٥- لهذه التلوثات أعراضًا كثيرة على الجسم، منها ارتفاع حرارة الجسم والأوجاع، بالإضافة إلى أعراض أخرى تختلف بإختلاف موقع الإصابة بالعدوى، ونوع العَدْوى وحدتها.

٦- ومن أمثلة الأمراض الوبائية المعدية (فيورس كورونا، التيفوئيد، الكوليرا، السارس).

الإجراءات الوقائية في حالة إنتشار مرض معدي/ تفشي وبائي:

فيما يلى بعض الإجراءات العامة التى حددتها (وزارة الصحة المصرية، ٢٠١٣) والتى يتم إتخاذها في حالة إنتشار مرض معدي أو تفشى وبائي:

١- ضرورة تنفيذ نظام ترصد حساس للإكتشاف المبكر للحالات وإبلاغها للمستويات الأعلى.

٢- عمل التقصيات اللازمة للحالات ورسم المنحنى الوبائي وخريطة موزع عليها الحالات بعد حصرها.

٣- عزل الحالات (المنزل/ الحميات) طبقاً لشدة الأعراض.

٤- إنشاء غرف طوارئ مزودة بخط ساخن على جميع المستويات لتلقى البلاغات.

٥- رفع درجة الإستعداد وتنشيط الترصد في المناطق المجاورة للحالات المصابة بالمرض.

٦- يتم عمل بيان بإجمالي الحالات بعد التأكد من حدوث المرض الوبائي المعدي معملياً.

٧- ضرورة متابعة المخالطين للحالات خلال فترة الحضانة للوصول للحالات المرتبطة وبائياً.

٨- التثقيف الصحي بعمل ندوات توعية عن طرق الإصابة بالمرض وطرق الوقاية.

ثامناً: الموجهات النظرية للدراسة:

١- **المدخل الأيكولوجي:** وهو اتجاه عام في الخدمة الإجتماعية يُطبق المفاهيم الأيكولوجية في تداخلها مع وحدات العمل المهني بالتركيز على النطاق البيئي الذي يعيش فيه الناس حيث لا مجال للتفكير في السلوك الإنساني الفردي أو في نمو أو عرقلة نمو الأنساق المختلفة بمعزل عن تفاعلها مع بيئاتها والتأثيرات المتبادلة بين كل من النسق والبيئة"، والإنسان من هذا المنظور هو: كائن قادر لا على أن يتغير ويتوافق مع بيئته فحسب بل هو أيضاً قادر على أن يشارك في تغيير هذه البيئة (على، ٢٠٠٣، ص.٥٦).

ويقوم المدخل الأيكولوجي على مفهوم التطابق بين الفرد والبيئة والذي يعني التفاعل الإيجابى البناء بين كل من (أهداف وحاجات، وقدرات وحقوق وواجبات وحدة العمل المهني)، وخصائص ومكونات ومتغيرات البيئة المادية والإجتماعية المحيطة بوحدة العمل (فهمي، ٢٠٠١، ٩٥).

حيث يؤكد هذا المنظور علي فهم الشخص في البيئة بالتركيز علي الأفعال والتفاعلات والعلاقات المتبادلة التي تحدث بين الأجزاء المتعددة عند الحد الذي يلتقي فيه الشخص والبيئة

حيث أن أي تغيير في أحدهما يؤدي إلي تغيير سلبي أو إيجابي علي الآخر (Timberlake, 2002, p.22).

وتستفيد الدراسة الحالية من المدخل الأيكولوجي في فهم التفاعل بين الشباب الجامعي والبيئة المحيطة اجتماعية كانت أو مادية من خلال تحملهم المسئولية الإجتماعية لدعم الجهود الحكومية وكيف تؤثر تلك الجهود على البيئة المحيطة وحل مشكلاتها ومنها مواجهة الأمراض الوبائية المعدية.

٢- **نظرية المسئولية الإجتماعية:** ظهرت نظرية المسئولية الإجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٤٧ وقد إستهدفت وضع ضوابط أخلاقية للصحافة والتوفيق بين حرية الصحافة وبين المسئولية الإجتماعية في المجتمعات الليبرالية فالإلتزام تجاه المجتمع يكون من خلال وضع مستويات مهنية للصدق والموضوعية والتوازن وتجنب أي شئ يؤدي إلى الجريمة والعنف والفوضى (الشهري، ٢٠١٠، ص.٢٧).

ومن ثم تقوم نظرية المسئولية الإجتماعية على التوازن بين الحرية والمسئولية حيث أضافت النظرية مبدأين جديدين الأول يتمثل في الإلتزام الذاتي لمجموعة المواثيق الأخلاقية من أجل التوازن بين الحرية ومصلحة المجتمع، والمبدأ الأخر يتمثل في الواجب الاجتماعي(Qual, 1994, p.125).

ويمكن الإستفادة من هذه النظرية في الدراسة الحالية في أنه كما أن للفرد حقوق، فالمجتمع أيضاً له حقوق بوصفه مجموعة الأفراد وهذه الحقوق بمثابة واجبات على الفرد تجاه المجتمع، فالإنسان كائن إجتماعي بطبعه فهو في حاجة دائمة إلى المجتمع الإنساني لتلبية إحتياجاته وتطوير شخصيته كما أن للفرد إلتزامات أدبية تجاه المجتمع الإنساني وأن أى إنسان سليم الفطرة يدرك أن هناك مسئولية متبادله بينه وبين الآخرين.

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) **نوع الدراسة**: تُعد هذه الدراسة من أنماط الدراسات الوصفية التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة ما أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأوضاع من أنسب الدراسات لهذه الدراسة (مختار، ١٩٩٥، ص.٢٦٥).

ومن ثم تتضمن دراسة الحقائق المتعلقة بالمسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعي بتحديد (المسئولية الذاتية، المسئولية تجاه أفراد الأسرة، المسئولية تجاه المجتمع المحلي، المسئولية تجاه الوطن) لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية.

(٢) **منهج الدراسة:** تعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي social survey كأحد المناهج المستخدمة الرئيسية التي تُستخدم في البحوث الوصفية، والذي يهتم بوصف الظواهر الموجودة في جماعة معينة، وفي مكان معين، ويتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء المسح وليست ماضية، كما يغلب عليها الصفة العملية حيث يستفاد بالمسح الاجتماعي في جمع الحقائق عن الظاهرة الإجتماعية بعد أن تكون قد أجريت بحوث كشفية عليها (شفيق، ١٩٩٣، ص.١١٠).

(٣) أدوات الدراسة: تُعد الأداة الوسيلة العلمية التي يستخدمها الباحث في جمع بياناته من المفردات في المجتمع الذي يحدده (عويس، ١٩٩٤، ص.١٩٧).

وفي هذه الدراسة إستخدم الباحث الأداة البحثية التى فرضتها طبيعة المنهج المستخدم ونوع الدراسة من جهة وأهداف البحث من جهة أخرى وهي:

- **مقياس المسئولية الإجتماعية للشباب الجامعى:** والذى أعده الباحث لقياس مستوى المسئولية الإجتماعية للشباب الجامعي لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية، وتم إعداد المقياس وفقاً للمرحل التالية:
- **المرحلة الأولى: تحديد أسس ومنطلقات بناء المقياس وتمثلت في:** الأساس النظرى للدراسة ومدخلها العلمي، الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، الموجهات النظرية التي إعتمدت عليها الدراسة، القضية البحثية التى إنطلقت الدراسة لبحثها، وكذلك أهداف الدراسة وتساؤلاتها ومفاهيمها، الإستمارات والمقاييس ذات الصلة بجانب أو أكثر من جوانب الدراسة الحالية، مقابلات مع خبراء متخصصين لتحديد أبعاد المقياس وعباراته، وقد أطلع الباحث على الأدوات البحثية التى إستخدمها باحثين سابقين ومنها:
- مقياس المسئولية الإجتماعية للقيادات الشبابية للتخفيف من عوامل الإرهاب الإلكترونى (نصار، ٢٠١٧).
- مقياس تنمية المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعي تجاه مشكلة الحوادث المرورية (الرميح، ٢٠٠٤).
- مقياس المسئولية الإجتماعية للمؤسسات العمومية لتحقيق التنمية المستدامة (بخدة، ٢٠١٧).
- مقياس المسئولية الإجتماعية لرجال الأعمال تجاه تنمية المجتمع (عبدالسند، ٢٠٠٩).
- مقياس المسئولية الإجتماعية لأفراد المجتمع في الحفاظ على البيئة (الدوسرى، ٢٠٠٠).
- مقياس المسئولية الإجتماعية للشباب في حماية الأمن الاجتماعي والثقافي (عبدالجيد، ٢٠١٠).
- وفي ضوء أسس ومنطلقات بناء المقياس فقد تم تحديد أبعاد وعبارات المقياس في (٤) أبعاد وهى:

البعد الأول: واقع المسئولية الذاتية للشباب الجامعي لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية.

البعد الثانى: واقع مسئولية الشباب الجامعي إتجاه أفراد الأسرة لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية.

البعد الثالث: واقع مسئولية الشباب الجامعي إتجاه مجتمعاتهم المحلية لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية.

البعد الرابع: واقع مسئولية الشباب الجامعي تجاه وطنهم لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية.

المرحلة الثانية: تحكيم المقياس (الصدق الظاهرى):

في هذه المرحلة قام الباحث بعرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من أساتذة الخدمة الإجتماعية، ومجموعة من الخبراء المتخصصين في ذلك وعددهم (٧) محكمين وذلك بغرض تحكيم المقياس بالنسبة لكل عبارة من حيث:

- مدى إرتباط العبارة بالبعد الذى تقيسه وإرتباطه في هذه الدراسة.
- سلامة العبارات اللغوية ووضوحها.
- إضافة عبارات أخرى مناسبة لكل بعد.

وتم الأخذ بالملاحظات والتعديلات المطلوب إجرائها وقام الباحث بإستبعاد العبارات التى لم تحصل على نسبة ٧٥% من المحكمين كحد أدنى للإتفاق، حيث تم تطبيق معادلة لحساب نسبة الإتفاق بين المحكمين

وبمراعاة جميع ملاحظات السادة المحكمين تم صياغة المقياس في صورته النهائية حيث يبلغ عدد عبارات المقياس (٤٨) عبارة على النحو التالى:

البعد الأول	(١٢) عبارة	وقد أخذ الأرقام من (١-١٢)
البعد الثانى	(١٢) عبارة	وقد أخذ الأرقام من (١٣-٢٤)
البعد الثالث	(١٢) عبارة	وقد أخذ الأرقام من (٢٥-٣٦)
البعد الرابع	(١٢) عبارة	وقد أخذ الأرقام من (٣٧-٤٨)

المرحلة الثالثة: أوزان عبارات المقياس: قام الباحث بوضع تدرج ثلاثي بحيث تكون الإستجابة لكل عبارة كالتالي (موافق – إلى حد ما- غير موافق) بأوزان (٣-٢-١) على التوالي للعبارات الموجبة، وأوزان (١-٢-٣) على التوالي للعبارات السالبة.

المرحلة الرابعة: ثبات المقياس والصدق الذاتي: لقد إعتمد الباحث في ثبات المقياس على طريقة إعادة الإختبار (T- Retest) حيث قام بتطبيق إستمارة القياس على عينة من أعضاء الإتحاد بجامعة أسيوط وعددهم (١٠) طلاب من غير العينة مفردات البحث وقام الباحث بإعادة تطبيق المقياس بفاصل زمنى (١٥) يوماً من تاريخ التطبيق الأول ثم قام الباحث بحساب معامل إرتباط (بيرسون) لإجراء المقارنة بين درجات الطلاب في التطبيق الأول والتطبيق الثانى، واتضح من نتيجة تطبيق الإختبار وجود إرتباط قوى بين التطبيقين مما يشير إلى إرتفاع ثبات المقياس حيث تراوحت قيم معامل الثبات ما بين ٠،٨٢ إلى ٠،٩٠

عند مستوى معنوية ٠،٠١، وعن الصدق الذاتي لأبعاد المقياس فتم حسابه من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات والجدول التالي يوضح ثبات وصدق أبعاد المقياس:

جدول (١) يوضح معاملات ثبات وصدق أبعاد المقياس

م	البعد	معامل الثبات	معامل الصدق	الدلالة
١	المسئولية الذاتية للشباب الجامعي لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية.	٠،٨٣	٠،٩١	دال
٢	مسئولية الشباب الجامعي إتجاه أفراد الأسرة لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية.	٠،٨٩	٠،٩٤	دال
٣	مسئولية الشباب الجامعي إتجاه مجتمعاتهم المحلية لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض.	٠،٨٨	٠،٩٣	دال
٤	مسئولية الشباب الجامعي تجاه وطنهم لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية.	٠،٨٥	٠،٩٢	دال

*عند مستوى معنوية ٠،٠١

ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة معاملات الإرتباط لجميع مؤشرات المقياس ذات دلالة إحصائية، كما أن المقياس بصفة عامة يتمتع بدرجة ثبات ٠،٨٦، وبحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات يكون **الصدق الذاتي** للمقياس ٠،٩٢ وهى نسبة عالية للصدق وبالتالي فإن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق ومن ثم يكون المقياس صالح للتطبيق.

(٤) الأساليب والمعالجات الإحصائية المستخدمة:

إستخدم الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية لتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها، وقد تم تطبيق بعض القوانين يدوياً وبعضها الآخر بإستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج **SPSS**، حيث يمكن الإشارة إلى أهم المعاملات الإحصائية التي أُستخدمت في الدراسة:

١- النسب المئوية لحساب إستجابات أعضاء الإتحادات الطلابية عن الجداول البسيطة للدراسة.

٢- حساب المتوسط والإنحراف المعياري لبعض الخصائص الشخصية والإجتماعية لعينة الدراسة من أعضاء الإتحادات الطلابية.

٣- التكرارات المرجحة والمتوسط المرجح، وذلك لترتيب العبارات الخاصة بكل متغير من متغيرات مقياس أعضاء الإتحادات الطلابية، ويتم تقدير المتوسط المرجح لكل عبارة وفقاً للجدول التالي:

جدول (٢) يوضح إتجاه الرأى للعبارات ولأبعاد وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثى

إتجاه الرأى لمقياس ليكرت الثلاثى		
قيمة المتوسط	إتجاه الرأى	المستوى
١إلى ١،٦٦	لا (غير موافق)	منخفض
١،٦٧إلى ٢،٣٣	إلى حد ما (محايد)	متوسط
٢،٣٤إلى ٣	نعم (موافق)	مرتفع

٤- الدرجة النسبية لتحديد قيمة الدرجات الفعلية التي حصلت عليها العبارات والمتغيرات.

٥- حساب القوة النسبية لكل متغير من متغيرات المقياس، وقد تم وضع النسب الآتيـــة لتحديـــد دلالة ومستوى القوة النسبية من خلال ثلاثة مستويات كمؤشرات للآداء:

- مستوى أداء منخفض أقل من ٣٣,٣٣%.
- مستوى أداء متوسط ما بين ٣٣,٣٣ حتى أقل من ٦٦,٦٧ %.
- مستوى أداء مرتفع أعلي من ٦٦,٦٧ % .

٦-مُعامل الإرتباط بيرسون لحساب معامل ثبات المقياس.

٦- قانون تحديد حجم العينة:

١- **المجال المكاني:** يتمثل المجال المكاني للدراسة الحالية في جامعة أسيوط بكلياتها التسعة عشر من خلال الإدارة المركزية لرعاية الشباب وتحديداً إدارة الإتحادات الطلابية.

أ- **المجال البشرى وطريقة إختيار العينة:** قام الباحث بتحديد **إطار المعاينة** وتمثل في أعضاء الإتحادات الطلابية على مستوى كليات جامعة أسيوط، البالغ عددهم (١١٦٢) طالب وطالبة، وقد قام الباحث بوضع مجموعة من الشروط لإختيار عينة الدراسة تتمثل في:

- أن يكون الطالب عضو في إتحاد طلاب الجامعة أو الكلية وذلك للأسباب التالية:

١- أن طالب الإتحاد شارك في العديد من الأنشطة التى تنمي الوعي بقضايا الوطن سواء داخل الجامعة أو خارجها.

٢- أن طالب الإتحاد قد إكتسب العديد من المهارات التى تجعله قادراً على المساهمة في الأنشطة المجتمعية.

٣- تنوع الأنشطة تبعاً لتعدد اللجان الفرعية التي يتكون منها الإتحاد مما يدل على التمايز في المهارات والخبرات لدى الطلاب.

٤- وجود تجارب سابقة لدى الطالب مما يجعله أكثر إستعداداً لتحمل المسئولية الإجتماعية.

والجدول التالي يوضح العدد الكلي لأعضاء الإتحادات الطلابية على مستوى الجامعة وكلياتها المختلفة.

جدول (٣) يوضح العدد الكلى لأعضاء الإتحادات الطلابية على مستوى الجامعة وكلياتها المختلفة.

الأعضاء	العدد
رئيس إتحاد طلاب الجامعة	١
نائب رئيس إتحاد طلاب الجامعة	١
أمناء لجان الأنشطة السبعة على مستوى الجامعة	٧
مساعدى أمناء لجان الأنشطة السبعة على مستوى الجامعة	٧
رؤساء الإتحاد على مستوى الكلية	١٩
نواب رؤساء الإتحاد على مستوى الكلية	١٩
أمناء لجان الأنسطة السبعة على مستوى الكليات	١٣٣
مساعدى أمناء لجان الأنشطة السبعة على مستوى الكلية	١٣٣
أعضاء لجان النشاط السبعة في الكليات	٨٤٢
المجموع	١١٦٢

وقام الباحث بإختيار عينة عشوائية من العدد الكلى لأعضاء الإتحاد والبالغ عددهم (١١٦٢) مفردة، وتم تحديد حجم العينة الواجب تطبيق الدراسة عليها من العدد الكلي حيث بلغ حجم العينة (٢٨٩) مفردة بإستخدام القانون التالي (Kothori, 1985, p.45):

$$n = \frac{Z^2 . p . q . N}{e^2 . (N-1) + Z^2 . P . q}$$

حيث تشير n إلى حجم العينة المطلوبة، وZ قيمة التوزيع الطبيعي المعياري وتبلـــغ 1.96، و P القيمة الاحتمالية وهى 0.5، و q النسبة المكملة لنسبة المجتمع الاحصائي وهى تساوي 1 - p ، وe مستوى الخطأ المسموح به وهو 0.05، وN هو العدد الكلي لأعضاء الإتحاد، فيصبح **العدد ٢٨٩ مفردة.**

٢- **المجال الزمني:** تم جمع البيانات في الفترة من ٢٠٢٠/٣/١٩ حتى ٢٠٢٠/٤/١٢، وقد إستعان الباحث بخدمة (Google Drive) من خلال محرك البحث الشهير Google وذلك لملئ الإستمارة إلكترونياً.

عرض الجداول ومناقشة نتائج الدراسة:

١- الخصائص الإجتماعية لعينة الدراسة:

جدول (٤) يوضح نتائج خصائص عينة الدراسة ن=٢٨٩

١	النوع	التكرار	النسبة	٢	السن	التكرار	النسبة
أ	ذكر	١٦٤	%٥٦،٧	أ	١٩-٢٠ سنة	٦٠	%٢٠،٨
ب	أنثى	١٢٥	%٤٣،٣	ب	٢٠-٢١ سنة	٩٥	%٣٢،٩
٣	**المنصب بالإتحاد**	**التكرار**	**النسبة**	ج	٢١ سنة فأكثر	١٣٤	%٤٦،٣
أ	رئيس إتحاد الجامعة	١	%٠،٣٤	٤	**المستوى الدراسي**	**التكرار**	**النسبة**
ب	نائب رئيس الإتحاد	١	%٠،٣٤	أ	مقبول	١٤	%٤،٨
ج	أمين لجنة/ جامعة	٤	%١،٣	ب	جيد	١٤٢	%٤٩،٢
د	مساعد أمين لجنة/جامعة	٣	%١		جيد جداً	١٢٠	%٤١،٥
هـ	رئيس إتحاد/ كلية	١٢	%٤،١		ممتاز	١٣	%٤،٥
و	نائب رئيس إتحاد/كلية	٩	%٣،١	٣	**الفرقة**	**التكرار**	**النسبة**
ز	أمين لجنة/ كلية	٥٢	%١٧،٩	أ	الأولى	٦٠	%٢٠،٨
ى	مساعد أمين لجنة/ كلية	٩٦	%٣٣،٢	ب	الثانية	٩٥	%٣٢،٩
ط	عضو لجنة/ كلية	١١١	%٣٨،٤	ج	الثالثة	٤٥	%١٥،٦
ه	**الكلية**	**التكرار**	**النسبة**	د	الرابعة	٧٨	%٢٧
أ	كلية نظرية	١٥٦	%٥٤	هـ	الخامسة	٧	%٢،٤
ب	كلية عملية	١٣٣	%٤٦	و	السادسة	٤	%١،٣

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

بالنسبة للنوع: فقد جاءت نسبة الذكور أعلى من نسبة الأناث بفارق بسيط حسيث بلغت نسبة الذكور(٥٦،٧%) في حين بلغت نسبة الإناث (٤٣،٣%)، **وبالنسبة للسن** جاءت

النتائج متراوحة من ١٨ إلى أكثر من ٢١ سنة وهذا يتناسب مع الفترة العمرية التي يقضيها الطالب في المرحلة الجامعية ويتناسب أيضاً مع النتائج المتعلقة **بالفرق** التي ينتمي إليها الطلاب وهذا مرده شروط الإنضمام للإتحادات الطلابية في أن الطالب يجب إلا يكون قد سبق له الرسوب من قبل فبالتالي جاء السن متناسب مع الفرقة التي عليها الطالب، أما عن الكلية التى ينضم إليها الطالب فتنوعت النتيجة ما بين الكليات النظرية والكليات العملية على النحو التالي (٥٤%) لصالح الكليات النظرية، (٤٦%) لصالح الكليات العملية وذلك من منطلق أن الإتحادات الطلابية تُشكل من جميع الكليات دخل الجامعة، كما أشارت النتائج إلى أن **المستوى التعليمي** للطلاب جاء في المستوى الجيد (٤٩،٢%)، ومستوى جيد جداً (٤١،٥%) وهذا يؤكد إلتزام الطلاب في دراستهم وبالتالى إستعدادهم لتحمل المسئولية الإجتماعية تجاه القضايا المجتمعية المختلفة.

جدول (٥) يوضح واقع المسئولية الذاتية للشباب الجامعي لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية ن=٢٨٩

العبارات	أفعل	أحياناً	لا أفعل	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
١- إتباع العادات الصحية الجيدة.	١٣٤	١٢٥	٣٠	٦٨٢	٢،٣٥	%٧٨،٦	٩
٢- الإبتعاد عن مصادر العدوى.	٢١٤	٧١	٤	٧٨٨	٢،٧٢	%٩٠،٨	٣
٣- إجراء الفحوصات الطبية الدورية للإطمئنان على الصحة العامة.	٨٥	١٣١	٧٣	٥٩٠	٢،٠٤	%٦٨	١٠
٤- الوقاية النوعية من الأمراض السارية والمنتشرة.	١٥٤	١٢٢	١٣	٧١٩	٢،٤٨	%٨٢،٩	٧
٥- محاولة التشخيص المبكر لأى عرض مرضي وتطبيق المعالجة المناسبة بسرعة.	١٣١	١٤٠	١٨	٦٩١	٢،٣٩	%٧٩،٧	٨
٦- إجتناب العادات السيئة كالجلوس في أماكن غير متجددة الهواء.	٢٠٥	٧٤	١٠	٧٧٣	٢،٦٧	%٨٩،١	٤
٧- الإبتعاد عن أماكن التجمعات خاصة فترة إنتشار وباء معين.	٢٢٦	٥٦	٧	٧٩٧	٢،٧٥	%٩١،٩	٢
٨- الإلتزام بالآداب العامة والأخلاق الدينية في إجتناب الأشياء التى تسبب أضرار صحية.	٢٢٤	٦٥	٠	٨٠٢	٢،٧٧	%٩٢،٥	١
٩- إختيار البيئة المناسبة في أماكن العمل.	١٧٥	١٠١	١٣	٧٤٠	٢،٥٦	%٨٥،٣	٦
١٠- مراقبة نظافة الشراب والطعام المتناول في المنزل أو خارجه.	١٨٩	٨٠	٢٠	٧٤٧	٢،٥٨	%٨٦،١	٥
١١- أخذ اللقاح المناسب حسب نوع المرض الوبائي والمعتمد من الجهات المعنية بالصحة.	١٩٠	٧٧	٢٢	٧٤٦	٢،٥٨	%٨٦	٥
١٢- تخصيص أدوات للنظافة الشخصية مثل المنشفة وأدوات الحلاقة.	٢٢٥	٦٤	٠	٨٠٣	٢،٧٧	%٩٢،٦	١
المجموع	٢١٥٢	١١٠٦	٢١٠	٨٨٧٨			
المتوسط	١٧٩	٩٢	١٧،٥				
النسبة المئوية	%٦٢	%٣٢	%٦			%١٠٠	
القوة النسبية	%٨٥،٣٣						

يشير الجدول السابق (٥) إلى الواقع الفعلي للمسئولية الذاتية للشباب الجامعي لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية من وجهة نظر عينة الدراسة، وبإستقراء هذا الجدول يتضح ما يلى:

- جاء في المركز الأول كل من الإلتزام بالآداب العامة والأخلاق الدينية في إجتناب الأشياء الضارة التى تسبب أضرار صحية، وتخصيص أدوات للنظافة الشخصية مثل المنشفة وأدوات الحلاقة بمتوسط مرجح (٢،٧٧) لكل عبارة منهما، وهذا ما أكدت عليه دراسة Heymann (2005) حينما توصلت إلى أن العوامل الإجتماعية والسلوكية المرتبطة بمجموعة من الأنشطة البشرية أدت إلى تفشي الأمراض الوبائية.
- جاء في المركز الثاني: الإبتعاد عن أماكن التجمعات خاصة فترة إنتشار وباء معين بمتوسط مرجح (٢،٧٥)، وتأتى أهمية ذلك في أن الإلتزام بالإبتعاد عن التجمعات البشرية يساعد في عدم إنتشار الفيروس.
- جاء في المركز الثالث: الإبتعاد عن مصادر العدوى بمتوسط مرجح (٢،٧٢)، وتأتى أهمية ذلك حسبما أكدت وزارة الصحة والسكان المصرية بسبب إنتقال العدوى من إنسان إلى إنسان آخر عن طريق الجهاز التنفسي من خلال الهواء الحامل للعدوى أو من خلال الرذاذ وهناك الإصابة عن طريق الجهاز الهضمي من خلال الطعام الملوث بالعدوى، أو إنتقال العدوى من خلال الإتصال الجسدي فمن ثم يجب الإبتعاد عن مصادر العدوى والمحافظة على المسافة المناسبة بين الشخص والأشخاص الآخرين خصوصاً في الأوقات التى تتفشى فيها الأمراض المعدية، وتنجم الأمراض المُعدية عن مِكروبات مُمْرضة؛ مثل الجراثيم والفيروسات والطفيليات والفطريات.
- بينما جاء في المراكز التالية كل من: إتباع العادات الصحية الجيدة، وإجراء الفحوصات الطبية الدورية للإطمئنان على الصحة العامة، وتأتى أهمية ذلك تبعاً للمثل القائل "الوقاية خيراً من العلاج"، حيث يعبر ذلك عن المستوى الأول من الوقاية التى تهدف إلى منع ظهور المشكلة أو المرض من الحدوث (Rishel, 2007, p.153).

جدول (٦) يوضح واقع مسئولية الشباب الجامعي تجاه أفراد الأسرة لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية.

العبارات	أفعل	أحياناً	لا أفعل	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
١- رفع مستوى وعي أفراد الأسرة تجاه المرض.	١٧٠	١٠٢	١٧	٧٣١	٢،٢٥	%٨٤،٣	٢
٢- التوعية بأهمية العزل المنزلي عند الشعور بأعراض مرض معدي.	١٧٢	١١٧	٠	٧٥٠	٢،٥٩	%٨٦،٥	١
٣- محاولة التأقلم على موضوع التعلم عن بعد.	١٥٥	١٢٠	١٤	٧١٩	٢،٤٨	%٩،٨٢	٥
٤- تشجيع أفراد الأسرة على النظافة الشخصية بشكل دائم.	١٥٢	١٢٢	١٥	٧١٥	٢،٤٧	%٨٢،٤	٦
٥- الحفاظ على التهوية الجيدة داخل المنزل.	١٦٩	١٠٢	١٨	٧٢٩	٢،٥١	%٨٤	٣
٦- توعية الأسرة بالتغذية السليمة خاصة للأطفال.	١٣٨	١٣٠	٢١	٦٩٥	٢،٤	%٨٠	٧
٧- إدارة الوقت بشكل جيد مع باقي أعضاء الأسرة.	١١٨	١٣٩	٣٢	٦٦٤	٢،٢٩	%٧٦،٥	٩
٨- محاولة الإستمتاع مع أفراد الأسرة دون الخروج إلى أماكن قد تكون موبوءة.	١٦٩	١٠٢	١٨	٧٢٩	٢،٥١	%٨٤	٣
٩- عدم المبالغة في إستخدام المعقمات والمطهرات وإستخدامها في وقتها المناسب.	١١٤	١٣٥	٤٠	٦٥٢	٢،٢٥	%٧٥،٢	١٠
١٠- الحفاظ على الهدوء وعدم إثارة الهلع بين أفراد الأسرة.	١٥٩	١١٨	١٢	٧٢٥	٢،٥	%٨٣،٦	٤
١١- توعية أفراد الأسرة بعدم الخروج من المنزل إلا للضرورة في حالة وجود مرض وبائى معدي.	١٦٩	١٠٢	١٨	٧٢٩	٢،٥١	%٨٤	٣
١٢- المشاركة في أنشطة جماعية مع الأسرة لكسر حاجز الملل في حالة الحجر المنزلي.	١٣٨	١١٤	٣٧	٦٧٩	٢،٣٤	%٧٨،٣	٨
المجموع	١٨٢٣	١٤٠٣	٢٤٢	٨٥١٧			
المتوسط	١٥١	١١٦	٢٠				
النسبة المئوية	%٥٣	%٤٠	%٧				%١٠٠
القوة النسبية	%٨١،٨						

يشير الجدول السابق (٦) إلى الواقع الفعلي لمسئولية الشباب الجامعي تجاه أفراد أسرهم لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية من وجهة نظر عينة الدراسة، وبإستقراء هذا الجدول يتضح ما يلى:

- جاء في المركز الأول: التوعية بأهمية العزل المنزلي عند الشعور بأعراض مرض معدى بمتوسط مرجح (٢،٥٩)، وهذا ما أكدت عليه دراسة **بشير (٢٠١٨)** فيما يتعلق بأن إنتشار المرض بالدرجة الأولى ناتج عن إنعدام الوعي والثقافة الصحية والبيئية.

- جاء في المركز الثاني: رفع مستوى وعي أفراد الأسرة تجاه المرض الوبائي بمتوسط مرجح (٢،٢٥)، وهذا ما أكدت عليه دراسة **مغاوري (٢٠١٢)** فيما يتعلق بأهمية نشر الوعى البيئي والصحي بين أفراد المجتمع والذى يعد مطلباً أساسياً لمواجهة الأوبئة والأمراض في تلك المجتمعات، ويُقصد بالوعى الصحي عملية تعليم الناس عادات صحية سليمة وسلوك صحي جيد ومساعدتهم على نبذ الأفكار والإتجاهات الصحية الخاطئة وإستبدالها بسلوك صحي سليم بإستخدام وسائل الإتصال الجماهيري (رياض، ٢٠٠٦، ص.١٩)، كما أكدت دراسة السيد (٢٠١٠) على أن أحد المعوقات الرئيسية التى تواجه الجهود الوقائية المبذولة لجائحة إنفلونزا الخنازير هو جهل أفراد المجتمع بطرق العدوى والوقاية والعلاج، كما أكدت دراسة بدران& فراج (٢٠٠٦) على أن زيادة عدد أفراد الأسرة وتكدسها وإنخفاض مستوى التعليم وإنتشار الجهل من العوامل التي تقف وراء إنتشار الأمراض المعدية.
- جاء في المركز الثالث كل من: توعية أفراد الأسرة بعدم الخروج من المنزل إلا للضرورة في حالة وجود مرض وبائي معدي، والحفاظ على التهوية الجيدة داخل المنزل، ومحاولة الإستمتاع مع أفراد الأسرة دون الخروج إلى أماكن قد تكون موبوءة، بمتوسط مرجح (٢،٥١) لكل عبارة منهم.
- بينما جاء في المراكز التالية كل من: توعية الأسرة بالتغذية السليمة خاصة للأطفال، إدارة الوقت بشكل جيد مع باقى أعضاء الأسرة، المشاركة في أنشطة جماعية مع الأسرة لكسر حاجز الملل في حالة الحجر المنزلي، وتأتي أهمية التوعية بالتغذية السليمة للأطفال أو أفراد الأسرة جميعاً تأكيداً لما أشارت **(منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٤)** فيما يتعلق بأن الغذاء الصحي يزيد من مقاومة الجسم للأمراض.

جدول (٧) يوضح واقع مسئولية الشباب الجامعي إتجاه مجتمعاتهم المحلية لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية.

العبارات	أفعل	أحياناً	لا أفعل	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
١- توعية الجيران بحتمية إلتزام المنازل للحيلولة دون إنتشار الفيروسات المسببة للمرض الوبائي.	١٥٥	١١٦	١٨	٧١٥	٢،٤٧	%٨٢،٤	٢
٢- عدم نشر الشائعات والأخبار الكاذبة بين أفراد المجتمع مما يسبب الزعر.	١٦٠	١١٧	١٢	٧٢٦	٢،٥١	%٨٣،٧	١
٣- دعوة الآخرين للإمتثال للقرارات الحكومية.	١١٢	١٣٢	٤٥	٦٤٥	٢،٢٣	%٧٤،٣	١٠

٤- عدم التهافت على شراء السلع دون مبرر.	١١٢	١٣٠	٤٧	٦٤٣	٢،٢٢	%٧٤،١	١١
٥- المشاركة في لجان تطوعية لتوعية الآخرين.	١٥٣	١١١	٢٥	٧٠٦	٢،٤٤	%٨١،٤	٤
٦- توزيع منشورات توعوية بالمرض وأعراضه وسبل الوقاية منه.	١١٧	١٤٠	٣٢	٦٦٣	٢،٢٨	%٧٦،٤	٨
٧- مساعدة المواطنين في توصيل إحتياجاتهم الضرورية.	١٢٦	١٢٦	٣٧	٦٦٧	٢،٣	%٧٦،٩	٦
٨- المساهمة في تعقيم الأماكن الحيوية مثل دور المسنين.	١١٦	١٤٣	٣٠	٦٦٤	٢،٢٩	%٧٦،٥	٧
٩- لصق مطبوعات على الحوائط المجاورة لأماكن تواجد الناس.	١١١	١٣٦	٤٢	٦٤٧	٢،٢٣	%٧٤،٦	٩
١٠- مساعدة الأجهزة المعنية في حملات النظافة التى تقوم بها.	١٢١	١٤٣	٢٥	٦٧٤	٢،٣٣	%٧٧،٧	٥
١١- أنصح الآخرين بالتوجه إلى المؤسسة الطبية في حالة ظهور أعراض مرضية.	١٣٥	١٤٤	١٥	٧٠٨	٢،٤٤	%٨١،٦	٣
١٢- أنصح الآخرين التطوع في منظمات المجتمع المدني لمساعدة الأسر الفقيرة وعمال اليومية.	١٤٨	١٢٣	١٨	٧٠٨	٢،٤٤	%٨١،٦	٣
المجموع	١٥٦٦	١٥٦١	٣١٦	٨١٦٦			
المتوسط	١٣٠	١٣٠	٢٦				
النسبة المئوية	٤٥،١%	%٤٥	%٩،٩				%١٠٠
القوة النسبية	%٧٨،٤						

يشير الجدول السابق (٧) إلى الواقع الفعلي لمسئولية الشباب الجامعي تجاه أفراد أسرهم لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية من وجهة نظر عينة الدراسة، وبإستقراء هذا الجدول يتضح ما يلى:

- جاء في المركز الأول: عدم نشر الشائعات والأخبار الكاذبة بين أفراد المجتمع مما يسبب الزعر بمتوسط مرجح(٢،٥١).
- جاء في المركز الثانى: توعية الجيران بحتمية إلتزام المنازل للحيلولة دون إنتشار الفيروسات المسببة للمرض الوبائي بمتوسط مرجح (٢،٤٧).
- حيث تؤكد دراسة زهران (٢٠٠٧): على أن تنمية الوعي يزيد من معدلات الفهم والإدراك بمشكلات المجتمع بصفة عامة وخاصة المشكلات التى تأخذ أزمة أو كارثة صحية مثل إنفلونزا الطيور والتى تؤثر تأثيراً سلبياً على المجتمع ومن ثم زيادة التعاون وزيادة الإحساس بالمسئولية الإجتماعية تجاه المجتمع وقضاياه.
- جاء في المركز الثالث كل من العبارات التالية: نُصح الآخرين بالتوجه إلى المؤسسة الطبية في حالة ظهور أعراض مرضية، نُصح الآخرين بالتطوع في منظمات المجتمع المدنى لمساعدة الأسر الفقيرة وعمال اليومية بمتوسط مرجح (٢،٤٤) لكل عبارة.

- حيث أكدت دراسة Cheung& Lo& Liu& (2015): على أن المسئولية الإجتماعية تعتبر مقدمة لإستدامة العمل التطوعي في تناولها للعلاقة المتبادلة بين المسئولية الإجتماعية والعمل التطوعي.
- بينما جاء في المراكز التالية: دعوة الآخرين للإمتثال للقرارات الحكومية، عدم التهافت على شراء السلع دون مبرر.

جدول (٨) يوضح واقع مسئولية الشباب الجامعى تجاه وطنهم لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية.

العبارات	أفعل	أحياناً	لا أفعل	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
١- أدرك الحرب النفسية التى توجه للوطن من خلال حرب الشائعات التى تهدف للنيل من إستقرار الوطن.	١٧٢	١١٧	٠	٧٥٠	٢،٥٩	%٨٦،٥	١
٢- النظر إلى النواحي الإيجابية وعدم التركيز على بعض النواحي السلبية.	١١٣	١٣٤	٤٢	٦٤٩	٢،٢٤	%٧٤،٨	٩
٣- الإستخدام الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بتناول الأخبار المتعلقة بالمرض الوبائي.	١٤٨	١٢٣	١٨	٧٠٨	٢،٤٤	%٨١،٦	٣
٤- تشجيع الإجراءات الإحترازية التي تتخذها الدولة لمواجهة الأمراض الوبائية.	١٣٠	١٣٠	٢٩	٦٧٩	٢،٣٤	%٧٨،٣	٧
٥- الإكتراث لما يبديه الشباب من تعليقات عبر مواقع التواصل من أن الأمراض الوبائية لا تصيب إلا كبار السن.	١٢٩	١٤٢	١٨	٦٨٩	٢،٣٨	%٧٩،٤	٦
٦- الحفاظ على هوية الوطن وإبراز تاريخه من خلال إستدعاء ماضيه الإيجابي في مواجهة المشكلات المجتمعية.	١١٨	١٣٩	٣٢	٦٩٦	٢،٤	%٨٠،٢	٥
٧- الإبلاغ عن إستغلال أصحاب المصالح للأزمات الوبائية التى يتعرض لها المجتمع المصرى.	١٣٥	١٣٨	١٦	٦٩٧	٢،٤١	%٨٠،٣	٤
٨- إستقاء الأخبار من المصادر الحكومية الرسمية خاصة عند حدوث أزمات وبائية.	١٥٤	١١٧	١٨	٧١٤	٢،٤٧	%٨٢،٣	٢
٩- مراعاة الخلط بين النقد والسخرية من المسئولين الحكوميين.	١٠٨	١٣٦	٤٥	٦٤١	٢،٢١	%٧٣،٩	١٠
١٠- عدم التقليل من الإجراءات التى تبذلها الدولة لمواجهة الأمراض الوبائية.	١٢٨	١٢٥	٣٦	٦٧٠	٢،٣١	%٧٧،٢	٨
١١- الدعوة لجمع التبرعات لصالح المستشفيات القومية.	١٥٤	١١٧	١٨	٧١٤	٢،٤٧	%٨٢،٣	٢
١٢- الإنضمام إلى المبادرات الوطنية التى تدعو لها القيادة السياسية من أجل مواجهة الأوبئة.	١٣٥	١٤٤	١٥	٧٠٨	٢،٤٤	%٨١،٦	٣

المجموع	١٦٢٤	١٥٦٤	٢٨٧	٨٣١٥			
المتوسط	١٣٥	١٣٠	٢٤				
النسبة المئوية	%٤٧	%٤٥	%٨				%١٠٠
القوة النسبية	%٧٩،٩						

يشير الجدول السابق (٨) إلى الواقع الفعلي لمسئولية الشباب الجامعي تجاه أفراد أسرهم لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية من وجهة نظر عينة الدراسة، وبإستقراء هذا الجدول يتضح ما يلى:

- جاء في المركز الأول: إدراك الشباب الجامعي للحرب النفسية التى توجه للوطن من خلال حرب الشائعات التى تهدف للنيل من إستقرار الوطن بمتوسط مرجح (٢،٥٩).
- جاء في المركز الثاني كل من العبارات التالية: إستقاء الأخبار من المصادر الحكومية الرسمية خاصةً عند حدوث أزمات وبائية، الدعوة لجمع التبرعات لصالح المستشفيات القومية بمتوسط مرجح (٢،٤٧) لكل عبارة منهما.
- جاء في المركز الثالث كل من العبارات التالية: الإنضمام إلى المبادرات الوطنية التى تدعو لها القيادة السياسية من أجل مواجهة الأوبئة، الإستخدام الإيجابي لمواقع التواصل الإجتماعي فيما يتعلق بتناول الأخبار المتعلقة بالمرض الوبائى بمتوسط مرجح (٢،٤٤) لكل عبارة منهما، وتأتى أهمية الإستخدام الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لما أكدت عليه دراسة (الفرم، ٢٠١٦) من أهمية ذلك خاصة في التوعية الصحية بمرض كورونا حيث كشفت الدراسة عن أن عدم إستخدام مواقع التواصل في المجال الطبي بشكل إيجابي يؤكد عدم وجود إستراتجية صحية وطنية متماسكة وأن التفريط بتوظيف الشبكات الإتصالية الفاعلة خلال الأمراض والأوبئة يعزز من حجم الخسائر الوطنية.
- جاء في المراكز التالية كل من العبارات التالية: النظر إلى النواحي الإيجابية وعدم التركيز على بعض النواحي السلبية، مراعاة الخلط بين النقد والسخرية من المسئولين الحكوميين.
- وأكدت دراسة Mcfarlane (2019): على أهمية البحث في التعاون القائم على الإستدامة والأخلاق والمسئولية الإجتماعية بإعتباره يشكل سلوكيات المواطنة في ثلاثة مجالات للحضارة الإنسانية، حيث ركزت الدراسة على التحديات التي تواجه العلاقات اليوم، وأنه أصبحت هناك حاجة ماسة لمزيد من الأخلاق والمسئولية الإجتماعية والإستدامة التى توجه الممارسات والمنظمات.

جدول (٩) يوضح المعوقات التى تواجه تحمل الشباب الجامعى للمسئولية الإجتماعية لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية.

العبارات	التكرار	النسبة	الترتيب
١- ضعف ثقافة المسئولية الإجتماعية لدى بعض الشباب.	٥٧	%٧	٥
٢- عدم وجود خطة أو هدف واضح ومحدد.	٥٧	%٧	٥
٣- غياب ثقافة العطاء لدى بعض الشباب.	٤٠	%٤،٩	٩
٤- قلة المعرفة والقدرة على تحمل المسئولية لدى البعض.	٥٩	%٧،٣	٤
٥- قلة التجارب السابقة لدى بعض الشباب.	٦٧	%٨،٣	١
٦- الخوف من الفشل في تحمل مسئولية معينة.	٦٣	%٧،٨	٣
٧- نقص الثقة بالنفس من أجل تحمل مسئولية معينة.	٤٧	%٥،٨	٨
٨- الخوف من إرتكاب الأخطاء.	٦٣	%٧،٨	٣
٩- التعود على الإتكالية.	٤٩	%٦،١	٧
١٠- الوسط البيئى الفوضوي.	٥٤	%٦،٧	٦
١١- عدم تقدير عمل الأفراد من قبل المجتمع.	٥٤	%٦،٧	٦
١٢- عدم توفر الدعم اللوجستى من أجل آداء مهام المسئولية الإجتماعية.	٦٥	%٨	٢
١٣- ضعف التنشئة الأسرية التى تساعد على تحمل المسئولية الإجتماعية.	٦٣	%٧،٨	٣
١٤- ضعف العامل الإقتصادي لدى البعض مما يُعيق مشاركتهم في تحمل المسئولية.	٦٥	%٨	٢
المجموع	٨٠٣	%١٠٠	

يشير الجدول السابق (٩) إلى المعوقات التى تواجه تحمل الشباب الجامعي للمسئولية الإجتماعية لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية من وجهة نظر عينة الدراسة، وتنوعت تلك المعوقات ما بين معوقات شخصية وأخرى إجتماعية ومعوقات إدارة وتنظيمية وبإستقراء هذا الجدول يتضح ما يلى:

- جاء في الترتيب الأول: نقص التجارب السابقة لدى بعض الشباب بنسبة (٨،٣%) نتيجة لعوامل عديدة منها عدم المشاركة في الأنشطة الطلابية داخل الجامعة.
- جاء في الترتيب الثاني: ضعف العامل الإقتصادي لدى البعض مما يُعيق مشاركتهم في تحمل المسئولية، وعدم توفر الدعم اللوجستي من أجل أداء مهام المسئولية الإجتماعية بنسبة (٨%).
- جاء في الترتيب الثالث كل من: ضعف التنشئة الأسرية التى تساعد على تحمل المسئولية الإجتماعية، والخوف من الفشل في تحمل مسئولية معينة بنسبة(٧،٨%).
- جاء في الترتيب الرابع قلة المعرفة والقدرة على تحمل المسئولية لدى البعض بنسبة (٧،٣%).
- وبتحليل ما سبق ترى دراسة Hope (2015): أنه يجب مواصلة الدعم المتعلق بوسائل إنخراط الشباب في المساهمات الإيجابية في مجتمعاتهم المحلية مما يساعد في تدعيم المشاركة المدنية من منظور إحساسهم بالمسئولية المجتمعية.

- وفيما يتعلق بضعف التنشئة الأسرية التى تساعد الشباب في تحمل المسئولية الإجتماعية تشير دراسة المومني (٢٠١٣) إلى أن ممارسة أحد الوالدين للعمل التطوعي يجعله يتمتع بشخصية ناضجة ومسئولة إجتماعياً وأخلاقياً نحو الآخرين وبالتالي يساعد ذلك في تشكيل إتجاهات إيجابية لدى الأبناء نحو تحمل المسئولية الإجتماعية بكافة أبعادها.
- وبالنسبة لوجود العامل الإقتصادى كمعوق من معوقات الشباب الجامعي لتحمل المسئولية الإجتماعية فتمثل في فقد أكدت دراسة درويش (٢٠٠٨) على أن إنخفاض المستوى المادي للأسرة يجعل الشباب يُفضل القيام بالأعمال التى تدر دخل على أسرته وخاصة في أوقات فراغهم.

جدول (١٠) يوضح المقترحات اللازمة لتنمية المسئولية الإجتماعية للشباب الجامعي لدعم لجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية.

العبارات	التكرار	النسبة	الترتيب
١- إعداد الطالب فكرياً وعملياً للقيام بالأعمال الإجتماعية.	٩٣	%١٠	١
٢- تنمية قدرات الطالب على التعامل مع المجتمع على إختلاف أطيافه وإتجاهاته وسلوكياته.	٨٤	%٩	٢
٣- تدريب الطلاب على التعامل الإيجابي مع وسائل الإتصال الحديثة خاصة وقت الأزمات.	٧٩	%٨،٥	٣
٤- تنمية روح الفريق الواحد والإحساس بالمسئولية لدى طالب المرحلة الجامعية.	٧٣	%٧،٨	٥
٥- تنمية الأعمال التطوعية وفق الضوابط المشروعة والأطر الإجتماعية.	٦٥	%٧	٨
٦- إدخال بعض المقررات الدراسية التى ىتسهم في تعزيز قيم المسئولية الإجتماعية لدى الطلاب.	٨٤	%٩	٢
٧- أهمية وجود إرادة قوية لدى بعض الشباب من أجل تحمل المسئولية.	٨٤	%٩	٢
٨- تنبيه الآخرين لوجوب تحمل المسئولية.	٧١	%٧،٦	٦
٩- تشكيل لجان لتحمل المسئولية وتوزيع المهام.	٦٩	%٧،٤	٧
١٠- إيجاد بعض المحفزات والمرغبات من أجل جذب الآخرين لتحمل المسئولية.	٧٦	%٨،١	٤
١١- تعديل المفهوم الخاطئ لدى بعض الشباب من أن النشاط الاجتماعي غير إلزامي.	٧٩	%٨،٥	٣
١٢- الثقة بالنفس وإحترام الذات.	٧١	%٧،٦	٦
المجموع	٩٢٨		

يشير الجدول السابق (١٠) إلى مقترحات تنمية المسئولية الإجتماعية للشباب الجامعى لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية من وجهة نظر عينة الدراسة، وتنوعت وبإستقراء هذا الجدول يتضح ما يلى:

- جاء في الترتيب الأول: إعداد الطالب فكرياً وعملياً للقيام بالأعمال الإجتماعية بنسبة (%١٠).

- جاء في الترتيب الثاني كل من: أهمية وجود إرادة قوية لدى بعض الشباب من أجل تحمل المسئولية، إدخال بعض المقررات الدراسية التى ىتسهم في تعزيز قيم المسئولية الإجتماعية لدى الطلاب، تنمية قدرات الطالب على التعامل مع المجتمع على إختلاف أطيافه وإتجاهاته وسلوكياته بنسبة (٩%) لكل عبارة.
- جاء في الترتيب الثالث: تعديل المفهوم الخاطئ لدى بعض الشباب من أن النشاط الإجتماعي غير إلزامي، تدريب الطلاب على التعامل الإيجابي مع وسائل الإتصال الحديثة خاصة وقت الأزمات بنسبة (٨،٥%).
- جاء في الترتيب الرابع: إيجاد بعض المحفزات والمرغبات من أجل جذب الآخرين لتحمل المسئولية بنسبة (٨،١%).
- وتؤكد دراسة لطف الله (٢٠١٠): على أهمية إكساب وتنمية المعارف الصحية ومهارات إدارة الأزمات الصحية لدى طلاب الشعب الأدبية، وذلك عن طريق إطلاعهم على وحدة الأمراض الوبائية ودراستها بإستراتيجية مقترحة قائمة على التعليم البنائى النشط، وأكدت الدراسة على أن دراسة الطلاب لوحدة الأمراض الوبائية كانت لها نتائج إيجابية في تنمية المعارف الصحية لديهم عند مستويات التذكر والفهم والمستويات المعرفية العليا، وكذلك أصبح لدى الطلاب القدرة على إبتكار أساليب للوقاية وتجنب الإصابة بالمرض، كما إكتسب الطلاب العديد من المهارات المتعلقة بإدارة الأزمات مثل التعرف على الإمكانيات المتاحة لموجهة الأزمة والتخطيط السليم للتعامل مع الأزمة.
- كما أكدت دراسة المصطفي (٢٠١٤)، ودراسة أحمد (٢٠١٣): على ضرورة التركيز على تنمية مشاركة الشباب في تحمل المسئولية مع الآخرين من خلال الأنشطة المتعددة لرعاية الشباب بالجامعات، والإهتمام بتعديل الأفكار والإتجاهات السلبية تجاه تحمل الشباب والمسئولية خصوصاً تجاه مجتمعهم.

والجدول التالى يوضح ترتيب المتغيرات حسب الأهمية النسبية:

جدول (١١) يوضح ترتيب المتغيرات حسب الأهمية النسبية

المتغير	المتوسط الحسابى	القوة النسبية للبعد	الترتيب	الإتجاه
المسئولية الذاتية للشباب الجامعى.	٢،٥٦	٨٥،٣٣%	١	إيجابى
مسئولية الشباب الجامعى تجاه أفراد الأسرة.	٢،٤٥	٨١،٨%	٢	إيجابى
مسئولية الشباب الجامعى تجاه وطنهم.	٢،٣٥	٧٨،٤%	٣	إيجابى
مسئولية الشباب الجامعى تجاه مجتمعاتهم المحلية.	٢،٣٩	٧٩،٩%	٤	إيجابى

يتضح من جدول (١١) أن متغير المسئولية الذاتية لدى الشباب الجامعي لدعم الجهود الحكومية لمواجهة الأمراض الوبائية المعدية كبعد من أبعاد المسئولية الإجتماعية جاء في المرتبة الأولى من بين المغيرات الفرعية بوسط حسابي (٢،٥٦) ودرجة نسبة (٨٥،٣٣%)، يليه متغير مسئولية الشباب الجامعي تجاه أفراد الأسرة لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية بمتوسط مرجح (٢،٤٥) ودرجة نسبيه (٨١،٨%)، يليه متغير مسئولية الشباب الجامعي تجاه وطنهم لدعم الجهود الحكومية لمواجهة الأمراض الوبائية المعدية بمتوسط مرجح (٢،٣٥) ودرجة نسبة (٧٨،٤%)، يليه متغير مسئولية الشباب الجامعي تجاه مجتمعاتهم المحلية لدعم الجهود الحكومية لمواجهة الأمراض الوبائية المعدية بمتوسط مرجح (٢،٣٩) ودرجة نسبة (٧٩،٩%).

عاشراً: النتائج العامة للدراسة:

١- فيما يتعلق بالمسئولية الذاتية لدى الشباب الجامعي لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية، فقد جاء في المقدمة (الإلتزام بالآداب العامة والأخلاق الدينية في إجتناب الأشياء الضارة التى تسبب أضرار صحية، وتخصيص أدوات للنظافة الشخصية، الإبتعاد عن أماكن التجمعات خاصة فترة إنتشار وباء معدي، الإبتعاد عن مصادر العدوى، إتباع العادات الصحية الجيدة، وإجراء الفحوصات الطبية الدورية للإطمئنان على الصحة العامة).

٢- فيما يتعلق بمسئولية الشباب الجامعي تجاه أفراد الأسرة لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية، فقد جاء في المقدمة التوعية بأهمية العزل المنزلي عند الشعور بأعراض مرض معدي، أهمية رفع مستوى وعي أفراد الأسرة تجاه المرض الوبائي، وتوعية أفراد الأسرة بعدم الخروج من المنزل إلا للضرورة في حالة وجود مرض وبائي معدي، والحفاظ على التهوية الجيدة داخل المنزل، ومحاولة الإستمتاع مع أفراد الأسرة دون الخروج إلى أماكن قد تكون موبوءة.

٣- فيما يتعلق بمسئولية الشباب الجامعي تجاه مجتمعاتهم المحلية لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية، فقد جاء في المقدمة عدم نشر الشائعات والأخبار الكاذبة بين أفراد المجتمع، توعية الجيران بحتمية إلتزام المنازل للحيلولة دون إنتشار الفيروسات المسببة للمرض الوبائي، نُصح الآخرين بالتوجه إلى المؤسسة الطبية في حالة ظهور أعراض مرضية، نُصح الآخرين بالتطوع في منظمات المجتمع المدنى لمساعدة الأسر الفقيرة وعمال اليومية.

٤- فيما يتعلق بمسئولية الشباب الجامعي تجاه وطنهم لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية، فقد جاء في المقدمة إدراك الشباب الجامعي للحرب النفسية التى توجه للوطن من خلال حرب الشائعات التى تهدف للنيل من إستقرار الوطن، إستقاء الأخبار من المصادر الحكومية الرسمية خاصةً عند حدوث أزمات وبائية، والدعوة لجمع التبرعات لصالح المستشفيات القومية، والإنضمام إلى المبادرات الوطنية التي تدعو لها القيادة السياسية من أجل مواجهة الأوبئة، والإستخدام الإيجابي لمواقع التواصل الإجتماعي.

حادى عشر: آليات لتفعيل المسئولية الإجتماعية للشباب الجامعى لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية من منظور طريقة تنظيم المجتمع:

١- الأسس التى ترتكز عليها آليات تفعيل المسئولية الإجتماعية:

- الإهتمام بالبحوث التي تتناول المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعي وعلاقتها بدعم ومساعدة الجهود الحكومية في مواجهة المشكلات المجتمعية عامةً والأمراض الوبائية خاصةً.
- التعاون مع بعض التخصصات العلمية قريبة الصلة بالخدمة الإجتماعية وذلك لدراسة وبحث قضية المسئولية الإجتماعية.
- وضع خطة بحثية بالتعاون مع التخصصات المختلفة قريبة الصلة بالخدمة الإجتماعية والمهتمة بدراسة الأمراض الوبائية، وذلك لدراسة هذه المشكلة من كافة جوانبها الإجتماعية والسلوكية والبيئية إضافةً إلى الناحية الطبية.
- الإعداد الجيد والتدريب المستمر للشباب الجامعي من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة سواء داخل الجامعة أو خارجها لربط الشباب بقضايا مجتمعهم وضمان مشاركتهم في تحمل المسئولية تجاه المشكلات المجتمعية.

٢- الأهداف والغايات:

- تثقيف الطالب وتوعيته وإكسابه المهارات الشخصية والإجتماعية التى تجعله قادراً على حل المشكلات، واتخاذ القرارات، والتواصل الفاعل مع المجتمع، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال المناهج وما يتصل بها من أنشطة جامعية، بالإضافة إلى الدورات وورش العمل والندوات والمحاضرات التى يمكن أن تقوم بدور فاعل في تنمية الإحساس بالمسئولية الإجتماعية.
- تنمية ثقافة المسئولية الإجتماعية من خلال المشاركة في الأعمال المجتمعية، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال تخصيص أيام تطوعية تشمل القيام بمجموعة من الأعمال المجتمعية

(كزيارة المرضى والمسنين، والمناطق النائية التى تحتاج إلى الخدمات المجتمعية، المشاركة في تجميل البيئة والمحافظة عليها، والمشاركة في الدراسات الميدانية التى تتناول المشكلات المجتمعية).

- الإهتمام بالموهبين والمبدعين من الطلاب والعمل على تنمية قدراتهم من خلال رعايتهم مادياً ومعنوياً ليكونوا أكثر قدرة على تحمل المسئولية.

٣- الأطراف المشاركة: (الجامعات، الأسرة، منظمات المجتمع المدنى، المؤسسات الشبابية)

ثانى عشر: توصيات الدراسة: في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي بالآتي:

١- التركيز على تنمية مشاركة الشباب في تحملهم للمسئولية الإجتماعية مع الآخرين من خلال الأنشطة المتعددة لرعاية الشباب بالجامعات أو من جانب القطاعات المعنية بالشباب من خلال توفير الدعم والإمكانيات المناسبة لتحمل الشباب تلك المسئولية.

٢- أن تهتم الأسرة ومؤسسات التعليم (المدارس، والجامعات) بإعداد جيل من الشباب يؤمن بقيم ومبادئ وعناصر المسئولية الإجتماعية (الفهم، والإهتمام، والمشاركة)، وتبنى الجهود الشبابية في إهتمامهم بالمشكلات السائدة في المجتمع.

٣- تعزيز ربط التعليم الجامعي بإحتياجات المجتمع التعليمية والصحية والثقافية والمهنية والتنموية وربط التعليم الجامعي بواقع المجتمع وقضاياه.

٤- العمل على إنشاء إدارة مستقلة داخل مؤسسات التعليم العالي تعني بالمسئولية الإجتماعية تتولى تخطيط وتنفيذ البرامج والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، على أن تتبع الإدارة العليا مباشرة، وتبادل الخبرات والتجارب العملية فيما بينها والتعرف على نقاط القوة والضعف لتطبيق أفضل الأساليب جدوى في مجالات المسئولية الإجتماعية.

٥- العمل على وضع خطة إستراتيجية تتعلق بتنمية المسئولية الإجتماعية تنفذ سنوياً خلال العام الدراسي.

٦- العمل على ربط المخصصات السنوية للجامعات بما تقوم به من مسئولية اجتماعية.

٧- العمل على تعديل الأفكار والإتجاهات السلبية تجاه تحمل الشباب للمسئولية المجتمعية تجاه مجتمعهم.

٨- بناء برنامج إرشادى متكامل لتنمية المسئولية الإجتماعية لدى طلبة الجامعات يشمل تنظيم أنشطة ومعسكرات شبابية تهدف إلى تنمية السلوك الجماعي وتحمل المسئولية وتفتح المجال لمشاركة الشباب في تحمل المسئولية الإجتماعية وقيادة المجتمع.

٩- كما تقترح الدراسة الحالية إجراء دراسات مستقبلية حول أساليب تفعيل دور مؤسسات التعليم العالي في المسؤلية الإجتماعية، وإجراء دراسات مستقبلية حول المعوقات التي تحد من دور مؤسسات التعليم العالي في المسؤلية الإجتماعية.

قائمة المراجع

(أ) المراجع العربية

أبو النصر، مدحت محمد (١٩٩٦). الخدمة الإجتماعية الوقائية، الإمارات، دار العلم.

أحمد، فضل محمد (٢٠١٣). فعالية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية لتنمية المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعيي، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٣٤، الجزء ١٠.

الأحمدى، وفاء بنت ذياب (٢٠١٦). دور الجامعات السعودية في الربط بين التعليم والمجتمع- دراسة تحليلية في ضوء المسئولية الإجتماعية للجامعات، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٦٨، الجزء الثالث.

الجميلى، خيرى خليل (١٩٩١). الإتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة والطفولة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء(٢٠١٩). الكتاب الإحصائي السنوي- التعليم.

الدخيل، عبدالعزيز عبدالله (٢٠٠٦). معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، دار المناهج، عمان الأردن.

الدوسري، سلمى بنت عبدالرحمن (٢٠٠٠). تصميم مقياس المسئولية الإجتماعية لأفراد المجتمع في حماية البيئة والمحافظة عليها، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد٩، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان.

الرميح، يوسفبن أحمد& صادق، محمود محمد (٢٠٠٤). نموذج واقعى لتنمية المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعي تجاه مشكلة الحوادث المرورية- دراسة تطبيقية، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان العدد ١٧، الجزء ١.

الزبون، أحمد محمد (٢٠١٢). المسئولية الإجتماعية وعلاقتها بمنظومة القيم الأخلاقية لدى الشباب في ظل ملامح النظام العالمي الجديد، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، الكويت، ٧(٢٦).

الزويد, محمد بن سعود عبدالعزيز (٢٠١٧). دور مؤسسات التعليم العالي في المسؤولية الإجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإستراتيجية، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

السليمي، إبراهيم(١٩٩١). الرعاية الطبية والتأهيلية من منظور الخدمة الإجتماعية، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية.

السيد، (٢٠١٠). المعوقات التى تواجه المؤسسات الطبية الحكومية في تنفيذ البرامج الوقائية لجائحة إنفلونزا الخنازير، ودور طريقة تنظيم المجتمع في مواجهتها، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٢٨، الجزء٦، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان.

الشهري، على بن عامر (٢٠١٠). المسئولية الإجتماعية تجاه المجتمع دراسة ميدانية مطبقة على مؤسسة الوقف في المجتمع السعودى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.

العثامنة، صلاح& الصمادي، أحمد(٢٠٠٩). الفروق في المسئولية الإجتماعية لطلبة الجامعات الأردنية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية، ٦(٣).

الفرم، خالد بن فيصل(٢٠١٦). إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا، المجلة العربية لبحوث الإعلام والإتصال، العدد ١٥، جامعة الأهرام الكندية.

المصطفي، زين العابدين أحمد (٢٠١٤). المسئولية الإجتماعية لدى الشباب- طلاب المرحلة الجامعية نموذجاً، مجلة أمة الإسلام العالمية، شركة دار كاهل للدراسات والطباعة والنشر، العدد ١٤.

المومني، فواز أيوب (٢٠١٣). العوامل الديمغرافية والبيئية المؤثرة في المسئولية الإجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، مجلة كلية الآداب والعلوم الإجتماعية، العدد ٤، جامعة السلطان قابوس.

بخدة، شهرزاد (٢٠١٧). المسئولية الإجتماعية للمؤسسات العمومية كآلية لتحقيق التنمية المستدامة الإقتصادية والإجتماعية والبيئية، مجلة دراسات وأبحاث، العدد ٢٨، جامعة الجلفة، الجزائر.

بدران، سهير& فراج، أسامة (٢٠٠٦). دور التربية البيئية غير النظامية في التصدي للأمراض المتوطنة في العشوائيات، مؤتمر التعليم والتنمية في المجتمعات الجديدة, كلية التربية بالوادي الجديد، جامعة أسيوط.

بشير، بن لحبيب (٢٠١٨). الثقافة الصحية وإنتشار الأمراض الوبائية في البيئة الصحراوية- دراسة ميدانية "الحمى- المالطية- اللشمانيوز" بصحراء الأغواط، دراسات، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، العدد ٦٥.

توفيق، محمد نجيب (١٩٩٨). الخدمة الإجتماعية في مجال حماية البيئة من التلوث، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان.

درويش، أماني (٢٠٠٨). العوامل التى تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الانسانية، العدد ٢٤، الجزء٢، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان.

رياض، أحمرو (٢٠٠٦). المراقب الصحي في الأردن- مهامه وواجباته، أرد، دار المتنبي للنشر.

زهران، هيام حمدى صابر& الشحات، إلهام أحمد (٢٠٠٧). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية الوعي المجتمعي لدى سكان المجتمع بمشكلة إنفلونزا الطيور، المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الإجتماعية، المجلد السادس.

عبدالجيد، سهير صفوت (٢٠١٠). المسئولية الإجتماعية للشباب في حماية الأمن الإجتماعي والثقافي للمجتمع، المؤتمر العالمى الحادى عشر للندوة العالمية للشباب الإسلامى، مجلد ٣، جاكرتا.

عبدالرحمن، هناء (٢٠٠٨). الشباب ومستقبل الوطن العربي، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع.

عبدالسند، سرية جادالله (٢٠٠٩). دور رجال الأعمال في تحمل المسئولية الإجتماعية تجاه تنمية المجتمع من منظور تنظيم المجتمع، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٢٧، الجزء ، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان ١.

عثمان، سيد أحمد (١٩٩٣). المسئولية الإجتماعية- دراسة نفسية إجتماعية، ط٣، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

عثمان، سيد أحمد (١٩٩٦). التخليل الأخلاقى للمسئولية الإجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

علي، حسين عباس حسين (٢٠١٥). تطوير منهج العلوم في إطار التربية الوقائية لتلافي أخطار الإصابة بالأمراض الوبائية والإنفلونزا الموسمية لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد ٥٨.

علي، ماهر(٢٠٠٣). الممارسة العامة في الخدمة الإجتماعية. أسس نظرية ونماذج تطبيقية، الطبعة الأولى، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

عواد، يوسف ذياب (٢٠١٤). دور المسئولية المجتمعية في تدعيم ممارسات السلم الأهلي للشباب الجامعي، مجلة جيل حقوق الإنسان، مركز جيل البحث العلمي، العدد ٤.

عويس، محمد (١٩٩٤). قراءات في البحث الاجتماعي والخدمة الإجتماعية، ط٤، القاهرة، دار النهضة العربية.

غانم، محمد حسن (٢٠٠٩). الشباب ولغة الروشنة. دراسة نفسية إستطلاعية مع قاموس الروشنة مرتب وفقاً للحروف الأبجدية، الإسكندرية، المكتبة المصرية.

فهمي، محمد سيد (٢٠٠٠). أطفال الشوارع مأساة حضارية في الألفية الثالثة، ط٣، الأسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

فهمي، نورهان منير حسن (٢٠٠١). تصور مقترح لدور خدمة الجماعة في تنمية المسئولية الإجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، العدد ١١.

قاسم، محمد رفعت (٢٠٠٠). تنظيم المجتمع (الأسس والأجهزة)، القاهرة، الثقافة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، ص١١١.

كماش، يوسف لازم (٢٠١٥). الصحة والتربية الصحية- الصحة المدرسية والرياضة، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان.

لطف الله، نادية سمعان (٢٠١٠). فاعلية وحدة عن الأمراض الوبائية في ضوء المعايير القومية في تنمية المعارف ومهارات إدارة الازمات الصحية لدى الطالب المعلم، الجمعية المصرية للمناهج زطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ١٦٠.

محمد شفيق، محمد (١٩٩٣). البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الإجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

مختار، عبد العزيز عبدالله (١٩٩٥). البحث الاجتماعي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

مخلوف، إقبال إبراهيم (٢٠٠٠). الرعاية الطبية والصحية ورعاية المعاقين، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

مطاوع، ضياء الدين محمد (٢٠٠٤). في بيولوجية الإنسان والتربية الصحية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، إدارة الثقافة العلمية.

مغاوري، عائشة عبدالفتاح (٢٠١٢). دور التربية البيئية بمؤسسات التعليم غير النظامي في مصر في مواجهة الأوبئة بالمجتمعات الريفية- دراسة ميدانية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

منظمة الصحة العالمية(٢٠٠٤). المكتب الإقليمى لشرق المتوسط، المركز الإقليمى لأنشطة صحة البيئة، عمان، الدليل الشامل للعاملين في خدمات صحة البيئة، الجزء الأول- الإنسان والصحة والبيئة.

منظمة الصحة العالمية، (٢٠٠٤). الدليل الشامل للعاملين في خدمات صحة البيئة، الجزء الأول- الإنسان والصحة والبيئة، منظمة الصحة العالمية، المكتب الأقليمى للشرق الأوسط، المركز الأقليمى لأنشطة صحة البيئة، الأردن.

منظمة الصحة العالمية. أهم الأسباب العشرة المؤدية إلى الوفاة في العالم، الموقع الرسمي على شبكة الإنترنت، تم الإطلاع عليه في ٢٠٢٠/٣/١٥.
https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/the-top-10-causes-of-death

موسى، فؤاد سيد (١٩٩٥). الخدمة الإجتماعية في مجال رعاية الشباب، القاهرة، دار النهضة.

نصار، على عباس محمد (٢٠١٧). المسئولية الإجتماعية للقيادات الشبابية والتخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى، مجلة الخدمة الإجتماعية، العدد٥٨، الجزء ٦ الجمعية المصرية للاخصائيين الإجتماعيين.

وزارة الصحة المصرية، (٢٠١٣). خطة وزارة الصحة والسكان للوقاية والتعامل مع الأمراض المعدية والشروط الصحية الواجب توافرها، الإدارة المركزية، للشئون الوقائية، الإدارة العامة لمكافحة الأمراض المعدية.

يونس، الفاروق ذكى (١٩٨٣). الخدمة الإجتماعية والتغير الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتاب، الطبعة الثانية.

(ب) المراجع الأجنبية

Cheung, Chau-kiu. & Lo, T. Wing. & Liu Suk-ching. (2015). Relationships Between Volunteerism and Social Responsibility in Young Volunteers, International Society for Third-Sector Research and The Johns Hopkins University, Voluntas.

Goldstane Jack A. (2002). Population and security , How Demographic change can lead to violent conflict, Journal of International Affairs, Vol. 1

Good, Carter. V. (1973). Dictionary of Education, (London: Graw hill Book Company.

Heymann, David L. (2005). Social, Behavioural and Environmental Factors and Their Impact on Infectious Disease Outbreaks, Journal of Public Health Policy, Palgrave Macmillan Ltd.

Hope, Elan C. (2015). Preparing to Participate: The Role of Youth Social Responsibility and Political Efficacy on Civic Engagement for Black Early Adolescents, Child Indicators Research, Vol. 8, No.3.

Kothori C.R (1985). Research methodology methods and techniques, New Delhi, wlley Eastern limited.

McFarlane, Donovan A. (2019). Sustainability, Ethics, Social Responsibility: Citizenship and the Future Corporation, Journal of Multidisciplinary Research, Vol. 11, No. 2.

Mitev, D. (2019). Corporative social responsibility as a factor to improve work motivation in hospitals in Bulgaria, Trakia Journal of Sciences, Vol. 17, Suppl. 1.

NASW (2016). standards for social work practice in health care setting, Washington.

Phua, Kal-lit & Lee L. K (2005). Meeting the Challenge of Epidemic Infectious Disease Outbreaks: An Agenda for Research, Journal of Public Health Policy, Palgrave Macmillan Ltd.

Qual, Denis. M. (1994). mass communication theory, an introduction, London, sage publication.

Rishel, Carrie W. (2007). Evidence-based prevention practice in mental health: What is it and how do we get there? American Journal of Orthopsychiatry, Vol. 77.

Timberlake , E &Others (2002). The Generalist Method of Social Work Practice, USA, Allyn &Bacon Press, 4ed.